لجنة نشر المؤلفات التيمورية

السماع والقياس

رسالة تجمع ما تفرق من أحكام السماع والقياس
والشذوذ وما إليهما من المباحث اللغوية
النادرة في ذخائر الكتب المطبوعة والمخطوطة

بقلم
العلامة المحقق المغفور له
احمد تيمور باشا

مطابع دار الكتاب العربي بمصر

نشرته

لجنة نشر المؤلفات التيمورية

راجعه ووقف على طبعه

الأستاذ محمد شوقى أمين

عضو اللجنة والمحرر فى مجمع اللغة العربية

القاهرة — الطبعة الأولى

جمادى الآخرة سنة ١٣٧٤

فبراير سنة ١٩٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة اللجنة

هذا كراس آخر من كراسات العلامة المحقق المغفور له « أحمد تيمور » ، وهى التى كان يقيد بها كل ما يتصيّده من دقائق المعلومات فى أثناء قراءاته ومطالعاته ودراساته لمختلف ضروب المعارف والعلوم(١) .

لم تكن القراءة والاطلاع عنده مجرد هوى عابر ، يكون منه فى الفينة بعد الفينة ، وإنما هى خطة مرسومة ، وطريق مسلوك ، وغاية ألزم نفسه أن يبلغها وإن عظمت الشقة وبعد المدى .

كذلك لم يقتصر فى مراجعاته وجولاته على فن دون فن ، ومنحى دون منحى ، فهو جواب آفاق الكتب ، مشهورها وغير المشهور ، مخطوطها وغير المخطوط ، يقتنيها ويستوعبها ، ويعتصر ما فيها . ضالته أبدا نوادر المسائل ، وطرائف التحقيقات ، ينشدها بكل سبيل .

لا تجد فى الكراسات التيمورية ما هو مبذول فى المظان المعروفة ، والمؤلفات القريبة ، وما دُونت فى موضوعه الكتب والأسفار ، وعقدت له الفصول والأبواب ، ولكنك تجد فيها ما انتثر فى غير مظانه ، وما أدى إليه استطراد العلماء والباحثين فى تصانيف اللغة والأدب والتاريخ على تباين الفروع والأنحاء .

فى كل إشارة من ألوف الإشارات التى تضمنتها الكراسات التيمورية ضوء جديد يهتدى به الباحث فى استكمال معرفة ، أو حل مشكلة ، أو جلاء حقيقة . وقيمة هذه الإشارات تزداد نفاسة وجلالة حين ترى النظائر والأشباه قد قرن بعضها

---

(١) انظر مقدمة كتاب « أسرار العربية » .

إلى بعض ، وانضم جانب منها إلى جانب ، فتألفت من مجموعها مادة غزيرة فى بابها ، جزيلة الفائدة فى موضوعها ، يعز على الدارسين أن يظفروا بها — لو أرادوها — إلا بطول الكد وموصول الدأب .

ولقد أصدرت اللجنة منذ عهد قريب كتاب « أسرار العربية » وهو كراس « اللغة والصرف والنحو » ، وكان عليها أن تشفعه بهذا الكراس ، لأنه وثيق الصلة به ، بل هو بضعة منه ، وتكملة له[١] .

أفرد العلامة « أحمد تيمور » هذا الكراس لموضوع « السماع والقياس » وضمنه — كما كتب عليه فى بطاقة الغلاف — : « الشاذ والمسموع — وحكم القياس والسماع — وما جاء على مفعلة من الأمكنة » .

فى هذا الكراس ، كما فى سائر الكراسات التيمورية ، ألوان من التوجيهات ، وأشتات من التنبيهات ، وضروب من اللقط والفوائد ، وشكول من الشوارد والأوابد ؛ جلبها المؤلف من هنا وهنالك ، وجَلاَ بها مسائل السماع والقياس ، وهى مما لا تنفرد به كتب اللغة ، بل إن بعضها لم يكن يتناقله المؤلفون والعلماء فيما تتداول من الكتب ، فهى هنا تبعث بعثاً جديدا أمام العيون ، لتعين كل باحث فى مشكلات اللغة على أن يشفى غلته من البحث ؛ على بصيرة من الرأى ، وسداد من الحكم ، وأمان من السَّقَط والفوات .

ومن قبيل التمثيل ننبه إلى ما أورده المؤلف من نقول فى موضوع « الاشتقاق من الجامد » وما ساقه فى موضوع « التضمين » من إشارات إلى مصادر بحثه ، وما أتبعه به من بحث « الحذف والإيصال » ، وكذلك موضوع « النحت » ، وما جاء على وزان « مفعلة » ، إلى ما حوى الكتاب من رءوس المسائل ، وأمهات الموضوعات ، مما هو طريف فى بابه ، ما برح العلماء والباحثون حتى اليوم يتناولونه بالدرس ، ويدور بينهم فى شأنه الجدل والنقاش .

---

(١) جاء فى بطاقة الغلاف من كراس « اللغة والصرف والنحو » ما يأتى بخط المؤلف : « السماع والقياس ، وما جاء شاذا فى كراس آخر خاص » وهذا تنبيه إلى ترابطهما .

كان هذا الكراس بين يدى مؤلفه ، يردد فيه النظر ، ويجيل القلم ، فيضيف إليه ما تواتيه به المطالعة بعد المطالعة ، وربما كرر الموضوع الواحد فى تضاعيف الكراس ، ليزيد إليه جديد ما عرف منه ، وما وقف عليه فيه . وربما زحم ما بين السطور بالتعقيبات ، وحشد الهوامش بالإضافات ، ولعله لم يعمد إلى تبييضه وتحريره وإلى ضم أمشاجه ، وتنظيم موضوعاته ، ترقباً منه للمزيد ، وتطلعاً إلى الجديد ، ولكنه تركه على حاله ، وفى أثنائه « ورقة النشّاف » تنتظر ندى مداده ، وما زالت حتى اليوم فى مكانها منه ، كما وضعها هو فيه :

لكل ذى غيبة إياب وغائب الموت لا يؤوب

* * *

وقد وكلت اللجنة إلى الأستاذ « محمد شوقى أمين » عضو اللجنة والمحرر فى مجمع اللغة العربية أن يشرف على طبع الكتاب ومراجعته ، فأعده على النحو الذى يراه القارىء بين يديه ، وضبطه ، معنيّا ما وسعته العناية بترتيبه ونسقه ، مراجعاً تجارب الطبع ، متحريا الدقة ، حتى يبدو فى الشكل الملائم لجلال موضوعه ونفاسة محتواه .

* * *

ولا نكتم الحق ، وإن تواضع صاحب الحق . . . فإن الأستاذ الكبير « خليل ثابت » رئيس اللجنة ، حريص الحرص كله على أن تخرج الآثار التيمورية من نطاقها الضيق ، فى دفاترها المخطوطة ، فتكون منهلا عذب المورود يسير التناول على الباحثين والدارسين ، وهو يبذل وقته وجهده فى سبيل نشر هذا التراث العظيم ، حسبة لخير العلم والأدب .

ومبلغ الرجاء أن تكون اللجنة قد حققت ما قصدت إليه من تقريب تلك الآثار العلمية إلى جمهرة المثقفين ، لكى يزدادوا باللغة العربية استمساكا وإعزازاً ، حتى تكون لساناً مبيناً لحضارة عصرهم العتيد ، كما كانت حضارة أسلافهم الزاهرة بلسان عربى مبين ؟

مقدمة

أمنية طال احتباسها فى طوية كل وامق للغة الضاد ، أنى يهدَّى إلى منار يلحبه السبيل ، ويقيه العِثار ؛ ليسلك الجدَدَ فى ذلك الشَّطر من الكلم العربى الذى لم ينضو تحت لواء قياسٍ زعيمٍ بالاعتداد به .

فما الكلم إلا تراث قبائل شتى انتشرت فى الجزيرة العربية وما يصاقبها ، نقله عنها فى إبّان سلامة اللغة رواة تجشموا فى الحفاظ عليه الأسفار والأخطار ، وقدموه مصونا لعلماء التدوين ، فرعوه حق رعايته ، ولم ينوءوا بعبالَّة حمله ، وتنافسوا فى حوز قصب السبق إلى تقييد ما أيقنوا فى دخيلة أنفسهم أنه كلم من لم تتأشَّب لغتهم ، ولم تلن جلودهم .

فكان ما كان بعد الجمع والموازنة ، والنخل والترتيب ، حسب اصطلاحهم من : عنونة بالقياس لما أطبق عليه الاستعمال العربى أو كاد ، وبالسماع لما تخلف عنه مع تشعيبه باعتبار تفاوته قوة وضعفا إلى : كثير وقليل ونادر وشاذ .

وحظى النوعان بالعناية منذ بدأ التصنيف من الرعيل الأول فمن تلا ، مع إضافة اللاحق ما جدَّ له فيهما إلى ما أبدع السابق ، فكم ترك الأول للآخر ، إذ الرواية عن العرب الأَقْحاح وإن توقفت فى الحضر منتصف القرن الثانى للهجرة ، فقد استمرت فى البوادى حتى آخر الرابع ، فهذا التآزر أنمى هذا التراث إنماء لا يبلغه الحسبان .

بيد أن النوع الثانى كما صنفوا طوعا لوضعه إما أن يُعْرَض خِلال القواعد القياسية ، أو يذكر رديفا لها ، وهكذا استمر شأنه على طوال العهود إلى عصرنا الحاضر ، وهو فى الحالين عند الموازنة بينه وبين النوع الأول راجح الكفة لكثرة كمياته . فكم

من مسموع مع اختلاف درجته ، حتى تعاصى على الطُّلَعَة الحفظة تقرِّيه والإحاطة به ، مع لَجَاج الحاجة إليه للكاتب والشاعر والخطيب .

فعلى مقدار الاكتناز منه تكون غزارة مادة القائل ، ومن ثَمَّ تفاوتت المنازل بين المتأدبين . فإن القياس لايعول عليه إلا إذا أعوزه السماع ، لأن السماع أصل أول ، واللغة العربية رواية قبل أن تكون دراية .

وإنا لفى زمن أتيح له النهود فى وسائل الحياة ، ورُفهنية العيش ، فذل فيه الشموس ، ولان الخشن ، ودنا القصىّ ، وانكشف المطمور .

واللغة العربية بعدما بذل فيها من جهود مضنية محمودة الأثر فى سالف الأزمان مافتئت تتطلب تيسيرها على راغبيها بقدر مايمكن من تحبيب فيها .

وتناثر المسموع فيها بأنواعه دون ثبَت مرشد إلى مفرقاته يمل ويسئم المشغوف بها الضنين بوقته الذهبى .

وليس يحمل هذا العبء إلا من توافر لديه أمران : ذاتى وعرضى — فالذاتى : ثقافة فى العربية تبلغ المدى ، والعرضى : مكتبة حافلة بذخائرها من مخلفات أولئك الأعلام القدامى ومحدثين فى العصور الزاهرة والذابلة ؛ فكم من مؤلفات لعلماء سطعت كواكبهم فى عصور الظلام كانت المنهل الصافى للمستقين .

كلفت منذ عشرين عاما بعمل كتاب فى (نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة) واستوجب البحث الاستعانة بكتاب (مراتب النحويين) لأبى الطيب اللغوى ، لأن المراجع التى لجأت إليها تواردت فى النقل عنه ، فالرجوع إليه أحرى ، ولبثت طويلا أنشده حتى دلنى عليه من رآه فى الخزانة التيمورية تحت رقم ١٤٢٥ فساقنى حب الاستطلاع واهتبال الفرصة لقراءة كثير مما فيها من النفائس ، وبهرنى مارأيت عليها من تعليمات تحقيقية عميقة للمرحوم أحمد تيمور باشا ، فاقتبست منها كثيرا ، وعزوتها إليه جريا على سنته المحببة : الأمانة العلمية فى النقل ، وأدركت السر فى إبداعه فى مؤلفاته فى متنوع العلوم لأنه انتهج الرجوع إلى مصادرها الأولى ، ثم ضم كلا منها إلى لِفقه ، وأحكم بعدئذ رصفها ، ثم شيدها بما شاءت له حنكته حتى صارت بنيانا متسامقا لايصاعد إليه مساميه ؛ ومن هذه المؤلفات كتاب اليوم :

السماع والقياس

لقد قرأته صفحة صفحة رغبة لاتكلفا ، لأن هذا الطراز من التدوين عزيز المثال ، فإن مااشتملت عليه صفحاته مسائل ذات بال ، تناولها مع إيجاز القصد تناولا رتيبا منسقا ، وشفع كلا منها بمصادره التى أذهلت المطلمين عليها ، فاعترفوا أنهم كما قال أبو عمرو بن العلاء : ناموا وأدلج أولو العزائم ، والتزم مع كل مرجع تعيين الموطن فيه : بابا ومبحثا وصفحة ورقما ؛ وهذا عمل قمين بالإكبار إذ لاعهد للعلماء به من قبل .

غير أنى لا أخفى ما كان يلاحقنى بين الفينة والفينة ، من شعور بالقصور عن إدراك بعض المسائل التى كان يحلق فيها المؤلف إلى العلو السامق الذى لا أصعد إليه ، غير أن ذلك لم يثننى عن الكرة بعد الكرة حتى حمدت العاقبة .

ولا يخالجنى ريب أن المؤلف لو أمهلته الأيام لكثرت هوامشه على مسائله إذ كاد يحيلها الإيجاز إلى مصاف الألغاز .

***

تضمن الكتاب ماينيف على سبعين مسألة : أولها كلمة فى السماع والقياس ، وآخرها نبذة عن مفعلة فى الأمكنة .

وكلها مدعومة بمصادرها ، فما يعن للناظر من ملاحظة إنما تعود على هذه المصادر وليس على راد بها تبعة ، فحسبه أنه استقراها والتقط منها تلك الغرائب ، فمن تلك الملاحظات على سبيل التمثيل(١) :

١ — ص ١١ : فى المجموعة رقم ٣٠٠ مجاميع ص ٤٠ :

نظم ماجاء على فُعال من الجموع منسوبا لجار الله ، وبعده زدياة لابن خالويه (ابن خالويه قبله فى الزمن ، فلعل المراد أن مانظمه لم يطلع عليه الزمخشرى فلم يذكره فى أبياته) .

الصحيح نسبته إلى صدر الأفاضل — المعروف بخليفة الزمخشرى كما نبه عليه الشهاب الخفاجى فى شرح درة الغواص للوهم ٨٤ .

---

(١) أرقام الصفحات المشار إليها فيما يلى هى أرقام الصفحات المنسوخة لا صفحات الكراس ولا صفحات المطبوع .

٢ — ص١٦ : كفى الشيب عيباً أن صاحبه إذا   أردت به وصفاً قلت أشيب

يلاحظ أن الشطر الثانى من البيت مكسور وصحته هكذا :

أردت به وصفاً له قلت أشيب   كما لا يخفى [1]

٣ — ص٤٢ : تَفعِلة لم يجئ من الصحيح إلا (تكملة ، وتبصرة ، وتذكرة) لأن هذا الوزن خاص بالمعتل — ابن الطيب على الاقتراح أو اخرص ٦٠

لكن جاء من الصحيح غيرها : كتجربة ، وتفرقة ، وتحِلّة . وكثر الوزن فى المهموز نحو تجزئة ، وتعبئة ، وغيرهما .

فهذا الوزن ليس خاصاً بالمعتل .

٤ — ص ٤٥ : أمالى القالى جـ ١ ص ٢٩٠ ناقة خَزْعال . وليس فى الكلام فَعْلال غيره إلا ما كان مضاعفاً كـ (القلقال) .

لكن فى القاموس (مادة خزعل) : (وناقة بها خزْعال : ظَلْع . وليس فَعلال من غير المضاعف سواه ، وقَسْطال وخرطال) .

٥ — ص٥٦ الياء المكسورة فى أول الكلمة :

لم يجيء من ذلك إلا (يِسار) فى (يسار) سر الصناعة ص٥٥٥ وانظر البغدادى على شرح بانت سعاد جـ٢ ص٢٩٤ .

الصحيح ماقال الرضى فى شرح الشافية (الإعلال) قلب الواو همزة جـ٣ ص ٨٠ : (ولم يأت فى كلام العرب كلمة أولها ياء مكسورة . . . إلا يسار لغة فى يسار لليد اليسرى ، ويقاظ جمع يقظان)

٦ — ص٦٩ المقمأة : المكان لا تطلع عليه الشمس

لكن يزاد عليها كما فى القاموس :

المقنأة : المكان لا تطلع عليه الشمس

---

(١) ما خطه المؤلف يوافق هذا التصحيح ، والخطأ من الناقل

وبعد فهذا كتاب صغر لفظه ، وكبر معناه ، فى كل شذرة من شذراته آبدة علمية راضها المؤلف ووضح إزاءها آياتها التى هدت إليها ، حتى صار الكتاب كله بعدئذ قضية معها شاهدها ، وهذا صنيع مبتكر يوحى لمن يتدارسه ويتذوقه أنه نتاج صبر ودأب وخبرة ودُربة وذوق وأناة

فسيكون له توجيه علمى جديد للعربية فى أقطارها بعد طبعه ويسر تناوله فيها ، إذ لا يقرؤه شاد أو دارس أو منته إلا حرص على اقتنائه ، لأن مكتبته العربية دونه بتراء ، فهو بجدارة وحق مفخرة القرن العشرين .

فعلى روحك الطاهر يا من جمعت حسنيى الدنيا والأخرى : العلم بما خلفت من آثار ، والسخاء بما بذلت له من وافر المال ، نستمطر الرحمات فى أعلى الجنات ، كفاء ما أسديت للأمة الإسلامية من أياد بيض لا تبلى على كر الزمن وامتداد الأبد ؟

محمد الطنطاوى

أستاذ النحو والصرف بكلية اللغة العربية

السّماع والقياس

الشاذ والمسموع

حكم القياس والسّماع

ما جاء على مفعَلة من الأمكنة

السماع والقياس :

إذا ورد السماع بطل القياس : خزانة البغدادى ج ٣ ص ٥٥٩ .

فى شرح الأشمونىّ على الألفية ج ٣ بعد وسط ص ١٧٣ بحاشية الصبان :

« .. ويؤخذ منه : أنه إذا سُمع فيه غير قياسه امتنع النطق بقياسه ، وهو أحد قولين فى المصدر الوارد على خلاف قياسه . وهو نظير ما نحن فيه . . »

قال ذلك فى الكلام على جموع التكسير .

وقال الأشمونىّ فى المصدر ج ٢ ص ١٩٢ : —

« .. والمراد بالقياس هنا : أنه إذا ورد شىء ولم يعلم كيف تكلّموا بمصدره ؛ فإنك تقيسه على هذا ، لا أنك تقيس مع وجود السماع . قال ذلك سيبويه ، والأخفش .. » اهـ .

وقال الصبان :

« قوله : قال ذلك سيبويه ، والأخفش — وذهب الفراء إلى أنه يجوز القياس عليه وإن سمع غيره . اهـ دماميني . وحكى فى الهمع عن بعضهم أنه قال : لا تدرك مصادر الأفعال الثلاثية إلاّ بالسماع ، فلا يقاس على فعل ولو عدم السماع » .

ليس لنا أن نخترع فى اللغة ، ولا أن نقول غير ما قالوه : —
فقه اللغة ، الصاحبىّ ص ٣٣ .

انظر المسألة ٢٢ من مسائل الراعى المسماة بالأجوبة المرضيّة عن الأسئلة النحوية رقم ٣٩٣ نحو ص ٦٧ — ٧٧ ففيها أشياء عن السماع والقياس .

قول القاموس فى (عبد) :

« .. العبابيد ، والعباديد : بلا واحد من لفظهما » ، وقول الشارح :

« .. قاله سيبويه ، وعليه الأكثر .. الخ . والقياس يقتضى أن يكون واحدها على : فعول أو فعيل أو فعلال » ، فيه مايشعر بأن الأكثرين على أن السماع يبطل

القياس ؛ لأنهما لما لم يسمع فيهما الوحد قالوا بعدمه فيهما — وهو مذهب ثالث غير المذهبين المتقدمين أوّلاً — يوافق ما فى الهمع .

متابعة ابن مالك للكوفيين فى القياس على الشاذّ والنّادر : —

همع الهوامع ج ١ أواخر ص ٥٠ (وانظر : الشّاذ ، والنادر ، والضعيف)

فى مادة (بدا) من اللسان آخر ص ٧١ : إذا أمكن فى الشيء المنسوب أن يكون قياسيا وشاذا ، كان حمله على القياس أولى ؛ لأن القياس أشيع وأوسع .
(ذكرناه أيضا فى النسب من هذا الكتاب) .

ابن الطيب على الاقتراح أواخر ص ٢٦ وأول ٢٧ : —
كلام مختصر فى تقديم السماع على القياس :

كنّاش الكواكبى ص ١٠١ : —

السماعىّ قد يصير قياسيًّا ، إذا استخرجت قاعدة يعرف بها .

فى إرشاد الأريب ج ٧ ص ٤٦ : —
قول أبى منصور بن الجبّان : قياسات النحو تتوقّف ولا تطّرد ؛ كقميص له جربّانات ، فصاحبه كل ساعة يخرج رأسه من جربّانه .

بغية الوعاة ص ٧٩ من كلام محمد بن علىّ بن عمر بن جياز : —
« قياسات النّحو تتوقف ولا تطرد ؛ كقميص له جربّانات ، فصاحبه كل ساعة يخرج رأسه من جربّانه » .

تصرُّف العجاج ورؤْبة فى اللغة وقياسهما فيها : —

الخصائص ج ١ ص ٣٦٣ ، ١١ (ذكر فى الكتب والعلوم) .

ارتكابهم لأشياء كثيرة مخالفة : فى باب غلبة الفرع على الأصل من الخصائص ج ١ ص ٣٠٠ .

خطأ بشّار فى قياسه لفظين مع أنهما مما لم يسمع : الموشّح للمرزبانى ص ٢٤٦

للشاعر أن يقيس — فى الضرورة — ما قلّ على ما كثر ، ولا بأس من ذلك .
وعيب سيبويه على بشار استعماله (الغزلى) واحتجاجه بأنّه قاسه على (جَمَزَى ، ووَكَرى) : عبث الوليد ص ٢١

لا أفعله قط وهو خطأ ، وكلام فى مثل هذه الألفاظ ، وهل يجوز لنا مخالفة العرب فى استعمالها لها ، وإن خالفناهم هل يكون مجازاً : —
خزانة البغدادى ج ٣ ص ٢٠٤

باب تعارض القياس والسماع : —
انظره فى الخصائص لابن جنى فى الجزء الأول من النسخة المخطوطة .
(وانظر المطبوعة ج ١ ص ١٢٣) .

صوغ أفْعَلَ فهو مُفْعِل لكثرة ، مثل : أعشب المكان فهو مُعْشِب ، سماعية .
ويرى ابن يعقوب أنها قياسيّة لكثرتها : فى وسط ص ٦٣ من حاشية ابن الحاج على بَحْرَق على اللامية رقم ١٥٦ صرف .

مفعلة مثل : (مأسدة ، ومقثأة) سماعية ، ويرى بعضهم قياسها لكثرتها : —
(انظر مادة « أسد » من شرح القاموس) .

فعّال للحرفة مثل (عطار) سماعى ، ويرى المبرد قياسه : —
(انظر الأشمونى والصبان رقم ٣٤ نحو ج ٣ ص ٢٤٠)

مصادر الثلاثى سماعيّة عند سيبويه . وأما الزمخشرى فيرى أنها قياسية لكثرتها: —
(انظر المطلوب شرح المقصود رقم ١صرف أواخر ص ٢١ — ٢٢) .

الشاذ ، والنادر ، والضعيف :

الفرق بين الشاذّ ، وبين النادر والضعيف : —
كناش الخونكى آخر ص ٧٥ — ٧٦ رقم ٥٤٤ أدب .

الشاذ وتعريفه عند النحاة : مادة (شذ) من المصباح .

(ويراجع شرح القاموس) .

الفرق بين الشاذ والنادر والضعيف : كناشنا ص ٤٤

انظر تعريفها وأمثلتها ، والنسبة بينها : فى مجموعة شروح الشافية رقم ٢ صرف ج ١ ص ٢٠ .

انظر الكلام عليها فى شرح شواهد الشافية للبغدادى ص ٣

تفصيل الكلام على المطرد والشاذ فى القياس والاستعمال : —

ابن جنى على تصريف المازنى ص ٢٥٥ — ٢٥٧

الوسيط فى أُدباء شنقيط ص ٣٧٢ : —

نظم للحسن بن زين فى المراد بالشاذ ، والفاشى ، والنادر ، والضعيف .

متابعة ابن مالك للكوفيين فى القياس على الشاذ والنادر : —

همع الهوامع ج ١ أواخر ص ٥٠

الغالب والكثير فى ص ٥٠ من المجموعة رقم ٣٠٠ مجاميع .

المزهر ج ١ ص ١٤٠ : الغالب والكثير والنادر والقليل والمطّرد .

الاشتقاق من الجامد سماعى :

فى آخر باب العدد من النكت للسيوطى : تنبيه ، فيه استطراد لذلك .

كونه نادراً : انظره فى البغدادى على شرح بانت سعاد ج ٢ ص ٤٧٢ — ٤٧٣

انظر أيضاً : (المهات من الأفعال وغيرها) .

وانظر الاشتقاق فى فهرس (أقاليم التعاليم) ، فلعل فيه مايفيد وهو من ٣٩٥ — ٤١٣

وفى مادة (ربع) من اللسان أول ص ٤٦٠ :—

« . . لا يقال : يوم رابع ، كما يقال : شات » ومنه يفهم أن الاشتقاق من الجامد سماعى .

وفى مادة (جرب) من اللسان أوائل ص ٢٥٦ فى الكلام على الجورب :—

« . . واستعمل ابن السِّكيت منه فعلا ، فقال يصف مقتنص الظباء :

وقد تجورب جوربين . يعنى : ابسهما » اه .

ولينظر ، فإن كان ابن السِّكِّيت اشتق من الجامد فى هذا بدون سماع من العرب ، فهو مما يستأنس به فى كونه مقيساً . ولعل له مستنداً فيه . ثم قال فى اللسان :

« . . وجوربته فتجورب . أى : ألبسته الجورب فلبسه » .

ولتنظر هذه العبارة ، فلعلها بقية كلام ابن السكيت . ولعله ذكر ذلك فى (كتاب الألفاظ) .

وفى شرح السيرافى على سيبويه ج ٦ ص ٢٢٧ — ٢٣١ :

إجازتهم الاشتقاق من الجامد — وإن لم يسمع — فى مسائل الامتحان فقط .

وفى مجلة الضياء ج ١ أواخر ص ٣٣٨ : —

قولهم : (درفس) من (دريفوس) وأنه لا يذكر عن العرب إلاّ قصّة فيها (المخندف) للذى يذكر (خندف) .

وفى ج ٨ ص ٢٧٦ — ٢٧٧ : رأيه فى جواز الاشتقاق من الجامد ، وانظر مجلّته البيان ص ٥٤٧ — ٥٥٠

فى (عشر) من القاموس :

« عَشْرَنَهُ » جعله عشرين — نادر . وفى الشرح للفرق الذى بينه وبين (عشرة) .

وفى شرح درّة الغوّاص للخفاجىّ ص ٥٠ : شىء من الاشتقاق من الجامد .

وفى ابن هشام على بانت سعاد ص ١٤١ : —

صيغة المفعول لا تشتق من أسماء الأعيان ، وإنّما تشتق من الفعل وشذ : مدرهم .

محاضرات الراغب ج ٢ ص ٣٦٧ :
الحجّاج لمّا جَنّق الكعبة — أى أنّه اشتق فعلا من (المنجنيق) .

خزانة ابن حجة ص ٩٢ : ومن تثاقل منكم خففوه .
وانظر المنهل الصافى ج ٤ ص ٦١٩ .

نزهة الجليس ج ٢ ص ١٧٦ : —
قول الإمام عليه السلام : مهرجونا كل يوم — نقلا عن الخطيب فى تاريخه .

القول المأنوس فى أوصاف القاموس لمحمد عبد الغنى طبع الهند ص ١٦٥ : —
قولهم : (مرهمت) أى من المرهم — من (الاشتقاق الجعلىّ) وينظر شرح القاموس .

عبث الوليد — أواخر ظهر ص ٨٠ : ما يفهم منه أن الاشتقاق من الجامد سماعى .

الشطر : الجهة والناحية — وإذا كان بهذا المعنى فلا يتصرف الفعل منه ، أو يقال ... الخ : —
عن القاموس وراجع الشرح (هذا دليل على عدم الاشتقاق من الجامد قياساً).

الكشر : ضرب من النكاح كـ (الكاشر) ولا فعل منهما — (القاموس) .

قول عبد الملك بن مروان لجرير : (مغرّنا) أى : أنشدنا كلمة ابن مغراء : —
القاموس مادة (مغر) (عبد الملك : عربىّ ، له أن يشتق ما شاء) .
لم يبنوا من (أفكل) فعلاً : سفر السعادة ، النسخة العتيقة ص ١٦ .

الاشتقاق من الجامد ، وكونه نادراً : —

البغدادى على شرح بانت سعاد ج ٢ ص ٤٧٢ — ٤٧٣ .
وانظر النكت للسيوطى فى آخر باب العدد على ما نظن .

أسماء أُهملت أفعالها وبالعكس : — الاقتضاب ص ١٦٠ .

الأوصاف التى لم يسمع لها بأفعال وعكسه : فقه اللغة للصاحبى ص ٣٣٥ .

قولهم : (رجل أزيب) ولم يصرفوا منه فعلا : التبريزى على الحماسة ج ١ ص ٧١ .

شىء من الاشتقاق من الجامد : شرح الدرة للخفاجى ص ٥٠

(الحتف : الهلاك) ولا يبنى منه فعل — مادة حتف من المصباح .

الاشتقاق — انظره فى فهرس أقاليم التعاليم ، فلعل فيه مايلزم . وهو من ص ٣٩٥ — ٤١٣ .

الاشتقاق من الجامد — انظر ص ١٧٠ من كرّاس اللغة و ص ١٧٧

نشوار المحاضرة ص ١٩٠ : عصا . . . الخ (فرطّلتها) أى فوزنتها فى يدى لأعرف ثقلها — اشتقه من الرطل — انظر ص ١٧٧ من كراس اللغة .

جمع فعْل على أفعال إذا كان صحيح العين :

انظر فى أوائل مادة (غرض) من اللسان : جمع غرض على أغراض
وانظر بيت الطرمّاح فى الجمهرة : « وجالت . . . الأغراض . . » .

فى القاموس : « وَرْد ، وأوراد » .
وفيه : « سَمْع ، وأسماع . ووَهْم ، وأوهام » .

وفى شرح ابن أبى الحديد على نهج البلاغة ج ٣ أواخر ص ٢٨٦ : — « جمع قزم على أقزام » .

التنبيهات ص ٨٩ : ما جاء من فَعْل مجموعا على أفعال (وراجع الكامل ، وسيبويه) .

تحقق هذه الكلمات من اللغة ، وهى :

« وصف ، وأوصاف . وشخص ، وأشخاص . وشكل ، وأشكال . ولحظ ، وألحاظ » .

سمود المطالع ج ١ ص ٢٦٨ : —

أورد : (فرخاً ، وأفراخاً . وزَنْداً ، وأزناداً . وحَمْلاً ، وأحمالا . وضَرْباً ، وأضراباً) . وانظر الاقتضاب ص ٤٧٦

مما اشتهر على الألسنة : « وقف ، وأوقاف » فليحقق .

السيرافى على سيبويه ج ٥ ص ٤٦ : —

« سَوْط ، وأسواط » له نظائر من غير المعتلّ ، نحو : « فرخ ، وأفراخ . وقرد ، وأقراد . ورفغ ، وأرفاغ » .

وفى أوائل ١٣٤ : « زَنْد ، وأزناد » .

همع الهوامع ج ٢ أواخر ص ١٧٤ : « فَرْخ ، وأفراخ » ولم يذكر غيره .

مسائل الراعى رقم ٣٩٣ نحو أواخر ص ٦٤ فى أثناء المسألة ٢١ : —

« أن ما جاء منه ألفاظ شذّت أنهوها إلى ٣٥ لفظاً » ولم يذكرها .

أمالى ابن الشجرى ج ١ ص ٤١٨ : —

« كثر فى جمع فعل : أفعال — وإن كان خارجاً عن القياس » . وقد ذكر بعض ما جاء من ذلك .

انظر فى الأشمونى على الألفية ج ٣ ص ١٦٢ — ١٦٤ : —

(ما جاء منه وهو : فرخ ، وأفراخ . وزند ، وأزناد — ونقل عن الفرّاء :

أنه ينقاس فيما فاؤه همزة ، أو واو — ومذهب الجمهور أنه لا ينقاس . وأورد منه هذه الألفاظ وهى :

« ألف ، وآلاف . ووهم ، وأوهام . ووقت ، وأوقات . ووصف ، وأوصاف . ووقف ، وأوقاف . ووكر ، وأوكار . ووعر ، وأوعار . ووغد ، وأوغاد » .

ثم قال : إن المضاعف يكثر فيه أفعال « كمّ ، وأعمام . وجدّ ، وأجداد . ورب ، وأرباب . وشتّ ، وأشتات . وفنّ ، وأفنان . وفذّ ، وأفذاذ ») .

فى الأغانى طبع دار الكتب ج ١ أول ص ١٧٨ : —

بيت فيه (أسطار) وبالحاشية : أنه جمع (سطر) وهو فى أخبار عمر بن أبى ربيعة .

فى الضياء ج ٨ أواخر ص ٥١٤ : — أبيات فيها جمع فَعْل على أفعال وعدّه من الخطأ إلى ص ٥١٥

فى مادة (فرزع) من القاموس استعمل (أنســـاراً) جمعاً لنَسْر . وخطّأه الشارح وقال : « ليس منه إلا حمل . وزند . وفرخ » .

فى مادة (طرف) من القاموس : —

« الطرْف : العين ، لا يجمع ؛ لأنه فى الأصل مصدر . . إلخ وقيل : أطراف »

فى القاموس : « الوَطْب : السقاء . . الخ وذكر من جموعه أوطاب . قال الشارح : شاذّ فى فَعْل بالفتح . وتساهلوا فى المعتلّ منه ، كأوهام ، وأسياف »

فى القاموس : (الطلق : الطبي جمعه أطلاق) .

انظر : (زنداً ، وأزناداً . رفرخاً ، وأفراخاً) فى مادة « ورط » من اللسان ص ٣٠٤ .

فى مادة « حمل » من القاموس قبل وسط ص ٣٥٠ : —

(الَحمْل : ما يحمل فى البطن من الولد ، جمع حمال ، وأحمال) .

وفى فقه اللغة رقم ٢٤٩ لغة أواخر ص ٢٠٨ : —
والأقدار الشريفة (أى جمع قَدْر) .

جمع فَاعِل العاقل على فَوَاعل :

ما جاء منه : —

السيرافى على سيبويه ج ٥ ص ٩٤ — ٩٥ ، وانظر ص ١٢٨ .

فى أواخر ص ٣٥ من مادة « قرا » من اللسان : « قارٍ ، وقوارٍ » وهو شاذّ . كفوارس ، ونواكس . . الخ

وفى الاقتضاب ص ١٤٨ — ١٤٩ : —
الكلام فى جمع فاعل على فواعل ، وغلط بعضهم فى جمع « ناطل » على « نياطل » .

فى مادة « فرس » من المصباح ما جاء من ذلك .
وانظر كنّاشتنا ص ١٧ .

فى معاهد التنصيص ص ١٢٧ : (وجه جمع عاذل على عواذل) .

وفى شرح شواهد الشافية للبغدادى ص ١٥٩ - ١٦٠ : - (فوارس ، وهوالك ، ونواكس) .
وانظر التبريزىّ على الحماسة ج ١ ص ١٦ — و ج ٢ ص ١٥ و ١٣٨
الموشح للمرزبانى ص ٩٧ : (نواكس الأبصار) والكلام فيه .

البغدادى على شرح بانت سعاد ج ١ ص ٥٥٤ : —
(الفارط ، قد يجمع على فوارط . وهو نادر ، كفوارس ، ونواكس) وشاهد عليه .

خزانة البغدادى ج ١ ص ٩٩ (جاء من ذلك إحدى عشرة كلمة . . الخ) .

عبث الوليد ظهر ص ٥٩ : إتيان البحترى بـ (نواكل) جمعاً لناكل
وهو لمذكر عاقل . وهو جائز فى ضرورة الشعر ، وذكر ما سُمع منه .

من قال : إن الفرزدق أراد بـ « نواكس الأبصار » : نواكسى الأبصار .
كأنه جمع « نواكس » على « نواكسين » وليس بالحسن . . الخ : —
عبث الوليد : ظهر ص ٩٠

فُعال فى الجمع وهو نادر :

انظر نبذة منه فى مجلة المجمع العلمىّ العربىّ بدمشق ج ٦ ص ١٧٢ ، وقد
ذهب كاتبها إلى أنه غير نادر .

وانظر أمالى الزجاجىّ ص ٨١

والاقتضاب ص ١٠٠

وأمالى القالى ج ٢ آخر ص ٢٩٤

والمحتسب ج ١ ص ٣٥٥

وانظر رسالتنا تصحيح لسان العرب القسم الأول ص ٣ — ٤

فى القاموس : (الرُّبّى : الشاة . . الخ جمع رُباب . نادر) .

فى المجموعة رقم ٣٠٠ مجاميع ص ٤٠ : —
نظم ما جاء على فُعَال من الجموع منسوباً لجار الله ، وبعده زيادة لابن خالويه .
(ابن خالويه قبله فى الزمن ، فلعلّ المراد أن ما نظمه لم يطّلع عليه الزمخشرىّ
فلم يذكره فى أبياته) .

فى القاموس : (شاة ساحّةٌ ، وساحٌّ . وغنم سِحَاحٌ ، وسُحاح : نادر)
وفى الشرح : (من الجمع العزيز كظُؤار ، ورُخَال . وحكى بعضهم : سُحّاحاً
بالتشديد) .

فى القاموس : (اللُّهَاث : النُّقَطُ الحمر . . الخ والقياس الكسر) .

ما جاء من هذا الجمع : المزهر ج ٢ ص ٣٨
وانظر شرح الدرة للخفاجىّ ص ١٤٠ .

شرح القاموس مادة (جمل) آخر ص ٢٦٢ : « جُمَالة وجمعها جُمَال ـ نادر »

فى إعراب القراءات الشاذّة للعكبرىّ ما نصه :

سِقَاية الحاجّ . يقرأ بكسر السين وضمها . والوجه فيها أنه جمع مثل : رُخال فى رَخْل . وتؤام ، فى توأم . هكذا ذكر بعض من علل . والأشبه عندى : أن تكون بمعنى المكسورة ، وتكون لغة » اهـ من نسخة قديمة اطلعت عليها عند أحد الأصحاب .

فى مجلة المجمع العلمىّ بدمشق ج ٦ ص ١٧٢ :

« جمع فُعَال المضموم ، ليس بنادر » وهى نبذة (المحقق) وهو الأب أنستاس الكرملى ، وفى ص ٣٧٧ ردّ عليه للأستاذ أسعد داغر .

الجمع الذى لا واحد له :

فى القاموس : (بابات الكتاب : سطوره . لاواحد لها) وليراجع الشرح .

فى القاموس : (الأرجاب : الأمعاء لاواحد لها . أو الواحد : رَجَب مُحرّكاً أو كقُفْل) .

فى القاموس : (الزّآنِبُ : القوارير – لاواحد لها) وفى الشرح : (على الأفصح . ويقال واحدها : زئناب)

فى القاموس (المطايب : لا واحد لها . أوواحدها مَطْيب ، أو: مَطَاب ، ومطابة) قلنا : (مطيب ، من المسموع أيضاً) .

وفى القاموس (القَشُّوب : الخفاف . لا واحد لها) وليراجع الشرح .

فى القاموس : (الأنقاب : الآذان ـ بلا واحد) وفيه (الوِذَاب : الكرش والأمعاء .. الخ لاواحد لها) .

فى القاموس (الشّمَاتى ، والشّمَّاتُ : الخائبون بلا واحد) وليراجع الشرح .

فى القاموس وشرحه (التجاويد فى قول صخر الغىّ :

يلاعب الريح بالعصرين قصطلُه والوابلون وتَهتانُ التجاويد

يكون جمعاً لاواحدله ، كالتعاجيب ، والتعاشيب ، والتباشير . وقد يكون جمع تجواد) .

وفى القاموس : (الذود : واحد ، وجمع . أو جمع لا واحد له . أو واحد [جمعه أذواد .. الخ) .

فى القاموس (العبابيد . والعباديد ـ بلا واحد من لفظهما : الفرق من الناس . الخ) وفيه (شماطيط : لا واحد لها)

فى القاموس : (هم أكتاد ، أى : جماعات .. الخ — لاواحد لها .)

فى القاموس : (الخُورُ : النساء الكثيرات الريب ؛ لفسادهن ـ بلا واحد)

فى القاموس : (الدّهارير : أول الدهر .. الخ ـ بلا واحد)

فى القاموس : (الذكر : جمع ذكور ومذاكير) وفى الشرح : على غير قياس ، وقال الأخفش : من الجمع الذى لاواحد له .

فى القاموس : (السَّفْجَرُ : الصغار . لا واحد لها) .

فى القاموس : (الشَّهَاجِر : الرخم ـ لاواحد لها) .

فى القاموس : (الأصبرة من الغنم ، والإبل التى .. الخ بلا واحد لها)

فى القاموس : (الضُّبَار [والضِّبار] : الكتب . بلا واحد) .

فى القاموس : (الأظفار . وكسحاب وقد يمنع : شىء من العِطْر ، كأنه ظُفر

مُقْتَلَفٌ من أصله ـ لاواحد له . وربما قيل : أظْفَارة واحدة . ولا يجوز فى القياس جمع أظافير ، فإن أفرد فالقياس أن يقال : ظُفْرٌ ، وظَفَّر به ثوبه تظفيراً : طيّبه به)

فى القاموس : (كُسُور الأودية : معاطفها وشعابها . بلا واحد)

فى القاموس : (العزائر ، والعيازر : العيدان ، وبقايا الشجر . لاواحد لها) .

من هذا الجمع (النفاطير ، والتفاطير ، والتعاشيب ، والتعاجيب ، والتباشير) :
انظر الكلام عليها فى كنّاشنا ص ٥٤

فى القاموس : (الضّنْءُ : الولد — لا واحد له ، كنفر ، جمع ضُنُوء) .

فى القاموس : (الحضار كسحاب : الهجان ، أو الإبل . . الخ ولا واحد لها ، أو الواحد ، والجمع سواء) .

التبريزى على الحماسة ج ٤ ص ٣٧ : —
القُتُود : خشب الرحل . الواحد قَتَد . وعند البصريين : لا واحد له .
وانظر مادة (قتد) فى شرح القاموس .

ما اختلف لفظ جمعه عن لفظ مفرده :

فى القاموس : (الركاب ككتاب : الإبل — واحدتها : راحلة) .

فى القاموس : (الخُلْد) جمعه (مناجد) على غير لفظه — فى نسخة : مناجذ — كالمخاض جمع (خِلْفَةٍ) .

فى القاموس : (المَرْءُ) مثلثة الميم (الإنسان ، والرجل) ولا يجمع من لفظه — أو سُمع — مَرْءُون — وفى الشرح : ولكن يُثنى .

فى فقه اللغة طبع اليسوعيين ١٤٩ لغة ص ٢٢٢ : ذكر جموع لا واحد لها من لفظها .

ما اختلف لفظه عن لفظ مؤنثه :

فى القاموس : (السالخ) الأسود من الحيات ، والأنثى (أسودة) ولا توصف بسالخة .

(وراجع امرأة . وليراجع رجل ، وما قيل فيها) .

فى شفاء الغليل ص ١٧٩ : (القبج) اسم طائر وذكره يعقوب ، كدرّاجة ، وحَيْقطان ونحلة ، ويعسوب ، ونعامة ، وظليم . وله نظائر . اهـ ملخصاً .

وانظر الكلام فى قولهم : (رجلان : للرجل والمرأة) ولا يجوز إلا لمن يقول (رجلة) — فى شرح شواهد الجمل ص ٩٠ (ذكر فى اللغة أيضاً) .

انظر (رجلة) وكونها قليلة : فى التبريزى على الحماسة ج ١ ص ١١٧ .

شرح كفاية المتحفظ ص ٢٨٧ :—

(المنّة) لأنثى القرد أهمله مصنفو اللغة ، وذكره ابن دريد فى الجمهرة على أنه مولّد .

فى مادة (نسو) من شرح القاموس ص٣٦٥ : (النسوة ، والنساء ، والنسوان ، والنسون) جمع المرأة من غير لفظها ، كالقوم فى جمع المرء . . الخ .

عبث الوليد ص ٣٢ : (الرتوت) ذكور الخنازير .

وفى ظهر ص ٣٨ : (العِفْر) ذكر الخنازير .

ما استوى لفظه فى المفرد والجمع . والمؤنث ، والمذكر :

(الذَّوْد) واحد ، وجمع لا واحد له عن القاموس .

فى القاموس (الحضار) كسحاب الهجان . أو الإبل . . الخ . ولا واحد لها . أو الواحد والجمع سواء .

فى القاموس : (الشّعْراء) ضرب من الخوخ ، جمعها كواحدها .

(الشغار) كسحاب من الآبار : الكثيرة الماء . للجمع والواحد .

فى القاموس : (أنا براء منه) ، وراجع فيه : (هو جُنُبٌ . . الخ) .

فى القاموس : (العداب) كسحاب : ما استرق من الرمل .. إلخ للواحد والجمع .

(الفلك ، والدلاص ، والهجان ، والشمال) انظرها فى الأشمونى على الألفية ج ٣ ص ١٥٩

وانظر : الشمال ، والعصام ، والدلاص ، والهجان : فى شرح شواهد الشافية للبغدادى ص ١٥٢ — ١٥٣ ، وبعدها ألفاظ أخرى إلى ١٥٤

أفْعَل وفَعْلاَء :

ابن أبى الحديد على نهج البلاغة ج ٢ قبل آخر ٤٨٩ : —
(رجل آلى) عظيم الألية — وامرأة عَجْزَاء ، ولا تقل ألياء .

وفى الاقتضاب ص ٣٢٦ : (شوهاء) ولا أشوه لها .
وفى المجموعة رقم ٣٣٢ لغة ص ١٧٣ — ١٧٤ : —
(فرس شوهاء) أى : حسنة ، ولا أفعل لها — ويقال فى القبح : رجل أشوه ، وامرأة شوهاء .

فى القاموس : (هو أشيب) ولا فعلاء له . وفى الشرح قوله : (هو أشيب) أى وصفاً على غير قياس ؛ لأن الوصف على أفعل إنما يكون من فَعِل كفَرِح ، وشرطه الدلالة على العيوب أو الألوان . كذا قال شيخنا .

وقال أيضاً : رأيت بخط شيخ شيوخنا الشهاب الخفاجى أنه على وزن الوصف ، من المصائب الخلقية ، فعدوه من العيوب . ولأبى الحسن الزوزنى :

كفى الشيب عيباً أن صاحبه إذا   أردت به وصفاً له قلت أشيب

وكان قياس الأصل لو قلت شائباً ولـكنه فى حلة العيب يحسب
فشائب خطأ لم يستعمل اه .

وفى (اللسان) : يقال (رجل أشيب) ولا يقال امرأة شيباء . ولا تنعت [به]
المرأة ، اكتفوا بالشمطاء عن الشيباء . وقد يقال (شاب رأسها) . اه .

التبريزى على الحماسة ج ٣ ص ٧٨ : (أوجل) لا فعلاء له .

وفى ج ٤ ص ٧٠ : (بهراء) لا أبهر لها .

الاقتضاب ص ١٣٨ — ١٣٩ : (أسفى) بلا سفواء . وسفواء بلا أسفى :
فى الخيل والبغال .

عبث الوليد ظهر ص ١٨ : (أبلخ) وقول بعضهم : لا يقال للمرأة بلخاء .

ما بين واحده وجمعه ، أو مثناه وجمعه : اختلاف حركة :

فى القاموس : (الحصْبَة) الحجارة ، واحدتها (حَصَبة) محركة - نادر .
فى الاقتضاب ص ٣٥٤ : —
« جمع خُنَارِم على خَنَارِم — وجُوَالِق ، وجَوَالق — وقُرَاقِر ، وقَرَاقِر —
وعُذَافِر ، وعَذَافِر » .

انظر شفاء الغليل ص ٦٨ .

فى العـكبرى ج ١ ص ٥٠١ : « غُرَانِق ، وغَرَانِق » .

وفى ١٠٦ : « شُبَارِق ، وشَبَارِق » .

وانظر مادة (غرنق) من اللسان ص ١٦١ .

انظر التبريزى على الحماسة ج ٣ ص ١٧٩ .

والتنبيهات ص ١٠٤ .

فى ألف باء ج ١ ص ١٦٠ : —

كلمات تختلف فيها التثنية والجمع بالحركة فقط (وليراجع : أَسَد ٠ أُسْد) .
وانظر شرح الدرة للخفاجى ص ٢٤٢ .

فِعَلة فى المفرد (هو وزن ، الأغلب عليه الجمع) :

انظر (ما جاء من المفرد بصورة الجمع) فيما يأتى من هذا الكتاب .

فى القاموس : (العِنب) معروف كالعِنَباء واحده : عِنَبة — وقول الجوهرى :
هو بناء نادر ، لأن الأغلب عليه الجمع كقردة ، وفيَلة ؛ إلا أنه جاء للواحد .
وهو قليل ، نحو التِّوَلة ، والِحبرَة ، والطِّيَبة ، والِخيَرة ، ولا أعرف غيره —
قصور منه وقلة اطلاع

ومن النادر : (الزِّ مَخَة ، والمِنَنَة ، والثِّوَمة ، والحدأة ، والظِّمخة ، والذبحة .
والطِّيَرَة والهِنَنَة) وغير ذلك .

فِعَلاء :

فى اللسان (العنباء) لا نظير له إلا (السِّيَراء) وهو ضرب من البرود . هذا
قول كراع .

فى مادة (حول) من القاموس : والحولاء كالعنباء ، والسيراء — ولا رابع لها .
وتضم كالمشيمة للناقة . ومنه نزلوا فى مثل حِوَلاء الناقة : يريدون الخصب الخ .

المُمات من الأفعال وغيرها :

فى القاموس : (السَّغَبُ) محركة : العطش . وليس بمستعمل .

فى اللسان : (التَّسْهِيب) : ذهاب العقل . والفعل منه ممات .

فى القاموس : (صَرَأَ) من الأفعال المهملة — وانظر بيان ذلك فى الشرح .

فى القاموس : (العَكْث) مما أميت بناء أصله — أى : لم يستعمل ثلاثياً ؛ وإنما استعمل المزيد . وراجع الشرح .

فى القاموس : (السافِرُ : المسَافِرُ) لافعل له .

أسماء أهملت أفعالها وعكسه : الاقتضاب ص ١٦٠ .

الأوصاف التى لم يسمع لها بأفعال ، وعكسه : فقه اللغة ، الصاحبى ص ٢٣٥ .

وفى شفاء الغليل ص ٢٣٩ : الكلام على (وَدَع) وأنه ليس مماتا .

فى ابن الطيّب على الاقتراح ص ٣٠٨ : كون الماضى من (يذر ، ويدع) مُماتا ، لامعنى له .

أصل (يدع) وتصريفها : أمالى ابن الشجرى ج ٢ آخر ص ٢٣٩ .

وفى شرح شواهد الشافية للبغدادىّ ص ٥٣ : (وَدَع) .

التبريزىّ على الحماسة ج ٤ ص ١٨ : (وزر) ممات .

المحتسب ج ٢ ص ٤٣٣ — ٤٣٥ : (وزر ، وودع) .

خزانة البغدادىّ ج ٣ ص ١٢٠ — ١٢١ مجىء (ودع) ماضى (يدع) فى شعر عربى . وكذلك (وادع) .

الإسعاف شرح شواهد الكشاف ص ٥١٦ : —
شاهد على أن (ودع) غير ممات ، ولكنه قليل .

وفى شرح المضنون به على غير أهله ص ١٠٢ : —
(وَدَع) إنما يأتى فى ضرورة الشعر .

أصل (يدع) وتصريفها : أمالى ابن الشجرى ج ٢ آخر ص ٢٣٩ .

فى الصفدى على لامية العجم ج ٢ ص ٥٣ — ٥٤ : الكلام فى (دَعْ ، وذر) .

وفى بدائع الفوائد ص ٦٩٨ : —

سبب امتناعهم من النطق بأفعال (ويحه ، وويله ، وويسه ، وويبه) .

وانظر الكلام عليها فى البغدادى على شرح بانت سعاد ص ٧٦ ج ١ .

المحتسب ج ٢ ص ٢٦ : (نذرت بالشىء) : أى علمت به . لامصدر له ؛ كأنهم استغنوا عنه بـ (أن ، والفعل) فقالوا : (سرنى بأن نَذِرْتَ به) .

ابن الطيب على الاقتراح ص ٤٤ : (ينبغى) لم يسمع عن العرب إلاّ مضارعه .

مادة (حتف) من المصباح (الحَتْف) : الهلاك ، ولا يبنى منه فعل .

سفر السعادة ، النسخة العتيقة ص ١٦ : لم يبنوا من (أفكل) فعلا .

وانظر شيئا عن هذه الأفعال فى السيرافى على سيبويه ج ١ ص ٢٢٣ .

وفى ج ٢ منه ص ٢٧٥ - ٢٧٦ : « بهراً ، أى : قهراً » وفعله مُمات .

وفى اللسان (الإسكاف) مصدره (السكافة) ولا فعل له .

« استطاع : استفعل ، من طاع يطوع ـ وإن لم ينطقوا به » : —
بدائع الفوائد لابن القيم ص ٦٩٤ ـ ٦٩٧

عبث الوليد ظهر ص ٨٠ : أنهم قلّ أن يستعملوا الفعل من (الشعاع) .

فى شرح القاموس (الهُدَبِدُ) من الألفاظ التى استعملوها اسما وصفة ، ولا فعل له .

فى مادّة (هدس) من اللسان : « هَدَسَهُ » : طرده وزجره ـ يمانية مماتة .

فى أول مادّة (حمط) من اللسان : « حمط الشىء » : قشره . وهذا فعل ممات .

المزهر ج ٢ ص ٢٥ — ٢٦ : أفعال مماتة .

وانظر ابن جنى على تصريف المازنى ص ١٨ و ٥٨٠ .

التبريزى على الحماسة ج ١ ص ٧١ : (رجل أزيب) ولم يصرفوا منه فعلا .

فُعْلاء :

فى القاموس : « القُوبَاء ، والقوَباء » الذى يظهر بالجسد ... وليس فُعْلَاء ساكنة العين غيرها و« الخُشَّاء » .

وفى النسخة العتيقة من سفر السعادة ص ٧٨ :—
ليس فى العربية فُعلاء بالمد إلاّ (قُوباء ، وخُشَّاء) .. الخ .

فَعَّل فى الأسماء :

فى القاموس: « تَوَّج كبَقّم : مأسدة » وفى الشرح :
« لم تأت أسماء بوزن فَعّل للعرب غير — شَمَّر ، وبَقّم ، وعَثَّر ، وبَذّر ، وتَوَّج ، وخَوَّد ، وسَلّم ، وخَضَّم — ولا تاسع لها ؛ لأن هذا الوزن خاصّ بالأفعال .

وانظر ما كتبه المصحح بحاشية النسخة .

وانظر ماجاء من ذلك فى مادة (بَذّر) من معجم البلدان لياقوت .

فى شفاء الغليل ص ٤٢ — ٤٣ :—
ما جاء من ذلك ، فليراجع — وقال عن « خَوّد ، وتَوّج » : يجوز أن يكون وزنهما فَوْعَلاً .

وانظر إرشاد الأريب لياقوت ج ٢ آخر ص ٢٧٢

و ج ٦ منه ص ٤١٨

والمزهر ج ٢ ص ٣٤

وابن هشام على بانت سعاد ص ١٩٠

وحاشية البغدادى عليه ج ٢ ص ٦٩٠ — ٦٩٤

الوسيط فى أُدباء شنقيط ص ٣٧٢ : نظم للحسن بن زين فيما جاء على فَعّل .

فِعَّل :

قليل ، وجاء منه : « حِمَّص ، وقِنَّف ، وقِلَّف ، وقِنَّب ، وخِنَّب » .
انظر الـكلام فيها فى كنّاشنا ص ٢٤
وفى شفاء الغليل أول ص ٧٩

فِعِّل :

فى القاموس : « بجِّد ، بجِلِّق ، وحِمِّص ، وحِلِّز : موضع » ومالهنّ خامس .
وفى الشرح : « قال شيخنا : وسيأتى له فى الزّاى خامس » .

فَيْعُولَة :

ماجاء منه وليس يائيا : « كَيْنُونة ، وهَيْموعة ، وديمومة ، وسيدودة» ... الخ .
والـكلام فيها : انظر كنّاشنا ص ١٤
انظر وزن « كينونة » فى الاقتضاب ص ٢٨١
وانظر ماجاء من ذلك فى ابن جنى على تصريف المازنى ص ٣٢٢ — ٣٢٧
وانظر البغدادى على شرح بانت سعاد ج ١ ص ١٥٠ — ١٥٥

فَعْلُوَة :

فى نظام الغريب للربعى :
« ليس فى كلام العرب على وزن فَعْلُوَة إلاّ : تَرْقُوَة ، وعرقوة . وجمعهما : تَرَاقٍ ، وعَرَاقٍ » اه .

وذكر فى القاموس أيضاً : « القَرْنُوَة ، والهَرْنُوَة ، والعَنْصُوَة ، والثَّنْدُوَة » .

فُعِّيل وفِعِّيل :

(كوكب دِرِّىء) كسكين ، ويضمّ — وليس فى كلام العرب فُعِّيل سواه .
(ومُرِّيق) للعصفر — : متوقّد متلألىء .

وفى الشرح : (دَرِّىء) أيضاً — أى بفتح أوله .

ومثله : (أَلِّيت) : موضع ، (وسَكِّين) .

وما حكاه أبو زيد من قولهم : عليه سَكِّينَةٌ . ينظر هذا .

ومثله أيضا : (البرِّيت) فرس إياس بن قبيصة — وهو وزن عزيز أو معدوم ، لم يأت منه إلا هذه الألفاظ الأربعة .

وقيل فرس قبيصة : ضبط اسمه كزُبَيْر .

وعلى الوجهين شواهد الأشعار .

انتهى ملخّصا من القاموس وشرحه من مادتى : « درأ ، ودرر » وليراجع اللسان فيهما .

وانظر الاقتضاب ص ٢٧٥

فُعْلُل المضاعف :

فى مادة (لألأ) من شرح القاموس :—

« اللُّؤْلُؤ : لا نظير له ، إلا بُؤْبُؤ ، وجُؤْجُؤ ، وسُؤْسُؤ ، ودُؤْدُؤ ، وضُؤْضُؤ » .

ولتراجع فى موادّها .

فَعلال :

لم يجىء من غير المضاعف : الغفران للمعرّى ص ١٠٠ .

جاء منه (خَزْعال ، وقَسْطال) : الاقتضاب ص ٢٧٥ — ٢٧٦

أفعل التفضيل والتعجب :

فى القاموس : « ما بالبادية أنوأ منه : أى أعْلَم بالأنواء » لا فِعْلَ له . وهو كأحْنَكِ الشاتين .

وفى الشرح : (وأحنك البعيرين . على الشذوذ — أى من بابهما — أعظمهما حنكاً . ووجه الشذوذ : أن شرط أفعل التفضيل : أن لا يبنى إلاّ من فِعْلٍ — وقد ذكر ابن هشام له نظائر) .

فى القاموس : (ما أعْجبَهُ برأيه ، شاذّ ؛ لأنه صيغ من المجهول) .

وانظر فى كناشنا ص ٢٠ : الكلام على « أهيب من الأسد » لأنه صيغ من المجهول .

وانظر فى كناشنا ص ٣٥ : « ما صيغ من غير الثلاثىّ شاذًّا » .

بناء أفعل التفضيل من المجهول : سماعىّ : عبث الوليد ظهر ص ١٣ .

وانظر ص ٣٧ منه ، فى كلامه على قول البحترىّ : (أهوى إليه من بياض نهاره)

وفى كناشنا ص ١٤٩ : فائدة فى أنك إذا قلت : « ما أسْوَدَ زَيداً . وما أسمر عمراً . وما أصفر هذا الطائر . وما أبيض هذه الحمامة . وما أحمر هذا الفرس » فسدت كل مسألة من وجه ، وصحت من وجه .

فى القاموس : « ما أمْوَته » أى ما أموتَ قَلْبَهُ ؛ لأن كل فعل لا يتَزَيَّدُ ، لا يتعجب منه .

التبريزى على الحماسة ج ٢ ص ١٤٨ : بعض ما جاء للتّعجب من أفْعَلَ .

وفى ج ٣ منه ص ١٢٦ ، ١٤٧ : تجويز سيبويه بناء التّعجب بعد الثلاثى مما جاء على أفْعَلَ خاصة .

وانظر البغدادىّ على شرح بانت سعاد ج ١ ص ٤٨٥ .

ابن هشام على بانت سعاد ص ١٣ : —

بناء أفعل التفضيل من أفْعَلَ ، هل هو مقيس أم مسموع ؟

وفى ٩٣ منه قولهم : (ما أفقره) ليس شاذًّا ؛ لمجىء (فقر) الثلاثى .

فى خزانة البغدادىّ ج ١ ص ١٦ — ١٧ : (أبغض) اسم تفضيل جاء على غير بابه .

معالم الكتابة ص ١٥٣ : —

قولهم : (ما أولاه بكذا ، وما أعطاه ، وما أولمه . وهو أوْلَمُ من فلان . وما أخْلَفه للوعد . وما أنصفه . وما أسرعه . وما أبطأه — وقد سمع فى هذين :

سَرُع ، وبَطُؤ — وما أفرط جهله . وما أعدمه . وما أعجبه . وما أخطأه . وما أيسره . وما أظلم المكان . وما أضوأه . وما أصوبه . وما أخصبه . وما أمرعه): كلها خطأ .

وفى ١٥٤ منه : —

(ما أتقاه . وما أشده . وما أفقره) : خطأ ؛ لأنها من افتعل . (وما أقومه) لأنه من استقام .

الروض الأنف : ج ٢ ص ٢١١ — ١١٤ : —

بعض ما جاء من التعجب من المفعول مسموعاً ، وتعليله .

ما يعول عليه ج ٣ ص ٣٨٥ : —

(أكسى من بصلة) : شاذّ ؛ لأنه من المفعول ؛ لأن الكاسى : المكسوّ .

ابن الطيب على الاقتراح ص ٢٥٠ — ٢٥٤ : كلام فى أبيض من أخت بنى إباض .

الإسعاف شرح شواهد الكشاف ص ١٠٦ : —

(أوجع) بدل : (أشدّ وجعاً) مع أنه من غير الثلاثى ، وكلام فى ذلك

الشعور بالعور للصفدى ص ١٥ — ٢١ : —

أفعل التفضيل والتعجب ، وبناؤهما ، وما جاء منهما شاذًّا .

سفر السعادة ، النسخة العتيقة ظهر ص ١٠٨ إلى ظهر ص ١١٣ : —

سبب عدم بناء التعجب من المفعول .

أَفْعَلَ فَهُوَ مُفْعَل للفاعل :

فى القاموس : —

(أَسْهَبَ فهو مُسهَبٌ ، ومُسْهِبٌ) : أطال الكلام .

وفى اللسان عن ابن الأعرابى (مُسهَبٌ) بالفتح وهو نادر . ولا يقال مسهب بالكسر .

وعدّ أبوعلىّ البغدادىّ (مسهَبًا) بالفتح : فى الخطأ . وبالكسر : فى الصواب .

ومما جاء على أفْعَلَ فهو مُفعَل : (ألفج فهو ملفَج) إذا أفلس (وأحصن فهو محصَن) : اه ملخصًا .

وفى شرح القاموس : فى مادة « لفج » زاد : أسهم فهو مسهم ، إذا أكثر .

أفْعَلَ فهو مفعَل : شاذّ . وذكر ما جاء منه :—

انظر الاقتضاب ص ٢٨٢ ، ولم يذكر غير (مسهَب ، وملفَج ، ومحصَن) .

كلام فى (مسهَب) ونحوه — انظره فى نفح الطيب ج ١ أواخر ص ٣٤٥ .

وج ٢ منه ص ١٠٢٩ — ١٠٣١ .

وألف باء ج ٢ ص ٤٥٩ .

يُلحق بذلك قولهم : (مُدَجِّج ، ومُدَجَّج) إذا دجَّج نفسه بالسلاح ، أو دجَّجه غيره : انظر الاقتضاب أول ٣٣٩

مُفَعَّل ومُفَعِّل :

(المُدَرَّب) من الإبل : المخرّج المؤدّب قد ألف الركوبَ ، وعُوِّد المشى وهى بهاء — وكل ما فى معناه مما جاء على مُفَعَّل فالفتح والكسر جائزان فى عينه (كالمجرّب ، والمجرّس) ونحوه . إلاّ (المدرّب) فإنه بالفتح فقط ؛ وهذه قاعدة مطّردة . اه من القاموس وشرحه .

فعائل فى جمع فَعِيلة :

فى القاموس : (والجريئَة كالخطيئَة) بيت يصطاد فيه السباع ، جمعه جرَائى قال فى الشرح : هذا من الأوزان المرفوضة عند أهل العربية إلا فى الشذوذ . اه لأن مثله يدخله التغيير ، كما قالوا فى (خطيئة : خطايا) .

وانظر فى مادة (خطأ) : ورد (خطائئ فى جمع خطيئة) فى قولٍ .

وانظر باب شواذّ الهمزة فى الخصائص ج ٢ ص ٤٣٥

انظر مَفاَعِل فيما يلى من هذا الكتاب .

فَعَّال أى صاحب كذا :

فى الاقتضاب ص ٤٠٢ :
يقال : (بَغَّالَة ، وحَمَّارَة ، وجَمَّالَة) ولا يقال : (فرّاسة ولا خيّالة) .

فى مادة (لألأ) من اللسان ص ١٤٤ — ١٤٥ : —
(لأّآل) لبائع اللؤلؤ شاذّ ؛ لأنّ فَعَّالا لا يبنى من الرباعى والقياسَ (لُؤْلُؤِىّ) اه ملخصا .

مُفْعُول :

لم يجىء منه إلاّ (مُغْلُوق ، ومُغْرُود ، ومُنْخُور ، ومُغْفُور) والكلام فيها :
انظر النسخة العتيقة من سفر السعادة آخر ص ٩١ إلى وسط ظهرها . وذكرها فى التنبيهات ص ١٦٠ — ١٦١ وزاد فيها (مُغْثُورًا)

فِعِلّى :

فى مادة (جمر) ص ٢١١ من اللسان : —
لم يأت منها إلا (الجِعِرّى ، والجِبِىّ ، والزِّمِكّى ، والزِّمِجّى ، والقِمِصَّى ، والعِبِدّى ، والجِرِشّى) وراجع معانيها والكلام فيها فى هذه الصفحة .

إفْعَال :

ليس فى الصفات إفْعَال إلا (إسكاف) : النسخة العتيقة من سفر السعادة ظهر ص ١١

النّسب :

فى القاموس :

(عِلمٌ رَبُوبىٌّ) نسبة إلى الرّبِّ على غير قياس .

فى القاموس : (نَخْلَةٌ رُجَبِيَّةٌ) كعُمَرِيَّة ، وتشدد جيمه . نسب نادر .
وفى الشرح : على خلاف القياس . والتثقيل أذهب فى الشذوذ ؛ لأنها نسبة إلى (الرُّجْبَة) وهى التى تُبْنَى تحتها ، كالدكان لتعتمد عليها .

فى القاموس : (الرَّحْبَة) اسم موضع . . . الخ والنسبة إليها (رَحَبىّ) محركة .

فى القاموس : (بُوتَة) قريه بمَرْو — والنسبة (بوتَقِى) .

فى القاموس : (الحَانُوت) النسبة إليه (حَانىٌّ ، وحَانَوىٌّ) .

فى القاموس (نَعْل حضرمية مُلَسَّنَة) وحُكى : (نعلان حَضْرَمُوتِيَّتَانِ) .

(الوَقَرِىّ) نسبة إلى (الوَقِير) شاذّ : انظر القاموس وشرحه .

فى القاموس : (الصَّعِق) والنسبة (صَعَقِىّ) محركة (وصِعِقِىّ) كعتبىّ على غير قياس .

(ورود ملوكيّة) أى نسبة إلى الجمع - فى شعر عربى — :
التبريزى على الحماسة ج ٢ ص ٥١ ، والمراد الْمُلْك (ملوكية كانت لهم ورياسة) .

فى مادة (بدا) من اللسان آخر ص ٧١ : —
إذا أمكن فى الشىء المنسوب أن يكون قياسيًّا وشاذًّا ، كان حمله على القياس أولى ؛ لأن القياس أشيع وأوسع .
(ذكرناه أيضا فى حكم القياس والسماع) .
وفى المحتسب ج ١ ص ١٨٣ : شىء من شواذ النسب .

فعْلات :

بالإسكان فى العين جمع فَعلة الصحيحة العين نادر .

فى القاموس : (حَرْبَة يوم الجمعة) جمعه (حرَبات وحَرْبات) وفى الشرح أن الثانية من النادر .

وانظر المحتسب ج ١ ص ٣٧ — ٤٢

فُعْل فى جمع فُعْلول :

فى القاموس (الزُّعْبُوبُ) بالضمّ : اللئيم القصير كـ (الأَزْعَب) جمع (زُعْبٌ) بالضم شاذّ اهـ .

وفى الشرح : إن كان جمعاً للأزعب ، فلا شذوذ ؛ فإنه كأحمر ، وحُمْر — وإن كان لزُعْبُوب كما هو صريح قول المؤلّف فهو شاذّ ؛ لأنه على غير قياس .

فَعالى فى جمع فُعْلول :

فى القاموس : (السُّبْرُوتُ) جمع (سَباريت) وسبارٍ ، وهذه نادرة .

فعائل فى جمع مُفَعِّلَة :

فى القاموس : طوّحته الطوائح ، ولا يقال : (المطوّحات) وهو نادر .

وفى الشرح عن يونس : (الطوائح) جمع (مُطيحة) على خلاف القياس ، من الإطاحة بمعنى الإذهاب والإهلاك .

مَفْعول وجمعه على مفاعيل :

الـكلام على (مشهور ، ومشاهير) للعلامة محمود شـكرى الآلوسىّ : — كناشنا ص ١٤٣ .

وانظر رأى صاحب (الضياء) فى : مشهور ، ومشاهير — : ج ٤ ص ٣٣٩ .

مما شذّ جمعه على مفاعيل : (ملعون ، وميمون ، ومشئوم ، ومكسور ومسلوخة) ولتراجع فى موادها .

وانظر ابن هشام على بانت سعاد ص ١٠٦ — ١٠٩ .

فى مادة (نكر) من اللسان جمع (منكور) على (مناكير) من المسموع .

البغدادى على شرح بانت سعاد ج٢ ص ٢١١ و ٣٣٧—٣٣٨ :—
الكلام على جمع مفعول على (مفاعِيل) وهو صفة .

(مشاهير) جمع (مشهور) وأمثاله : مجلة لغة العرب ج ٧ ص ٧٦٨ .

أَفْعَلَه فهو مَفْعُول :

الكلام على (أَجَنَّه فهو مجنون) وماجاء منه : الاقتضاب ص ٢٨٢ — ٢٨٣ .

فى عبث الوليد ص ٢٠ : إتيان البحترىّ بـ (مضعوف) من أضعفه ـ وكلام فيما جاء من ذلك مثل (مجنون من أجنه) الخ .
أَبْرَزَهُ ـ نشره ـ فهو (مبرز) و (مبرز) شاذّ على غير قياس جاء على حذف الزائد .. الخ : مادة (برز) من اللسان ص ١٧٣ .

وفى مادة (كمد) من اللسان ص ٣٨٥ : (أكمده فهو مكمود) نادر .

وفى القاموس : (أسعده فهو مسعود) ولا يقال (مُسْعَد)

فى القاموس : (وُجِدَ ـ من العدم كعُنِى ـ فهو موجود) .
ولا يقال : (وَجَدَهُ الله تعالى) وإنما يقال : (أوجده الله تعالى) .
وفى الشرح : أنه من النادر .

وفى اللسان : (أرهمت السماء) إرهاماً) أمطرت ، و (روضة مرهومة) .

ولم يقولوا : (مُرهَمَة) .

وانظر ماورد منه فى الخصائص ٢ ص ٣٤ .

فى (لقح) من المصباح : (ألقح الفحل الناقة . الخ فهى ملقوحة .. الخ) .

أَفْعَلَ فهو فاعل :

(أبقل فهو باقل) وقيل منه : عاطية بدل مُعْطية ، لكرمة ـ وقيل : بل تصحيف (غاطية) : انظر الاقتضاب ص ٣٨٤ .

وفى شوارد اللغة للصاغانى أول ص ٦٦ : (أشْوَى السَّعَفُ — وهذه سَعَفَةٌ شاوية) .

وانظر ماورد منه فى الخصائص ج ٢ ص ٣٧ — وخزانة البغدادى ج ١ ص ٢٣

فى مادة (ورس) من اللسان : (أورس المكان فهو وارس) والقياس (مُورِس) ، و (أحنط فهو حانط ، ومحنط) وتقرأ المادة .

فَعَلَ يَفْعَل (غير حلقى العين أو اللام) :

(أَبَى يأبى) ووجه فتحه — انظر كناش الخونكى رقم أدب ، آخر ص ٧٥ — ٧٦

وانظر مادة (أبَى) من المصباح ، وفيها ما جاء من ذلك .

وانظر كناشنا ص ١٧

وانظر الاقتضاب ص ٢٣١

المحتسب ج ١ ص ١٣٠ — ١٣١ :—

ما جاء منه ومنازعة بعضهم فيه بأنه من تداخل اللغات .

وانظر ج ٢ ص ٢٩

(زَرَّ الرجل) : شاب مقدم رأسه (يزَر) فيه بالفتح شاذّ — من القاموس .

وجاء فى الشرح : وجه الشذوذ عدم حرف الحلق فيه .

وفى القاموس : (دَرّ وجهُك يَدَرُّ) بالفتح ناد .

ابن الطيب على الاقتراح ص ١٢١ : لم يأت منه إلاّ (أبى يأبى) فقط — وانظر ص ٢١٠

أمالى ابن الشجرى ج ١ ص ١٧١ — ١٧٤ : —
علة مجىء (أبى يأبى) وذكر أفعال أخرى حملت على تداخل لغتين .

فَعِلَ يَفْعُل :

ما جاء منه شاذّا : فى شرح شواهد الجمل ظهر ص ١١ — ١٢

فَعِلَ يَفْعِل :

ما جاء من ذلك : انظر كناشنا ص ٣٢
وانظر الاقتضاب ص ٢٣٢
والعكبرى ج ٢ ص ٢٠٩

أَفْعَلْتُهُ بمعنى جعلته مَفْعُولاً :

فى شرح ابن أبى الحديد على نهج البلاغة ج ٤ ص ٢١٩ : —
(أغضضته أى جعلته مغضوضاً) وأكثر ما يأتى (أفعلته) أن تجعله (فاعلاً) وهذا هنا من المقلوب . . الخ .

افْعَوْعَلَ (مجيئه متعدياً) :

فى شرح ابن أبى الحديد على نهج البلاغة ج ٢ أول ص ٢٠١ : —
لم يجئ منه متعدّياً إلا (احلولى ، واعرورى) .

فَعَلَ فهو مُفْعِل :

فى خزانة البغدادى ج ٣ ص ٤٦٢ : (عَمَّ الرجل بمعروفه — ولَمَّ متاع بيته : فهو معمّ ، وملمّ) ولم يقولوا فى هذا المعنى : (عامّ . ولا لامّ) ولا نظير لهما .

فَعُلَ متعدِّياً :

فى القاموس : (رَحُبَكُم الدُّخُول فى طاعته — كَكرم — وَسِعَكُمْ) شاذّ ؛ لأن فَعُلَ ليست متعدّية ؛ إلا أن أبا علىّ الفارسى حكى عن هُذَيل تعديتها . اه . ليس فى فَعُلَ متعدّ غير هذه ، وللشارح كلام فيها ، فليراجع .

اللازم المتعدّى :

فى القاموس : (شَبَّت النار ، وشُبّت) لازم متعد . ولا يقال : (شابّة) بل (مشبوبة) . اه باختصار .

ما ورد من ذلك من الأفعال وحكمته : الخصائص ج ٢ ص ٢٩ .

معالم الكتابة ص ١٦١ : أفعال متعدية لازمة .

كامل المبرّد ج ١ ص ٢٢٠ : أفعال قليلة سمعت متعدية لازمة .

المتعدى اللازم — انظره فى خاتمة المصباح فى الفصل الذى أوله : الثلاثى اللازم قد يتعدى . . . الخ ص ١٥٥ — ١٥٦ طبع بولاق .

تعدية اللازم :

فى التبريزى على الحماسة ج ١ ص ٨٩ :
(طلّقت المرأة ، وأطلقت البعير) وهما من الفروق . (هذا يدلّ على أن التعدية بالهمزة أو التضعيف سماعيّة) .

وفى القاموس : (طلّق وأطلق المرأةَ)

فى أول مادة (غفل) من اللسان شىء عن التعدية بالهمزة أو التضعيف .

وفى مادة (برد) من اللسان ص ٤٩ ج ٢ : —
(وبرّدته تبريداً — ولا يقال : أبردته) إلا فى لغة رديئة .

التعدية بالهمزة أو التضعيف ، أو حرف الجرّ كلها سماعية : —
خاتمة المصباح فى الفصل الذى أوله : (الثلاثى اللازم قد يتعدى . . الخ)
ص ١٥٥ — ١٥٦ طبع بولاق

فى عبث الوليد ص ٨١ : —
قول البحترى : (أكسبتنى) والمتقدمون من أهل اللغة ينكرونه ، والقياس يسوغه ؛ لأن الهمزة مما يعدّى به الفعل .

فَعُلَ يَفْعَلُ

فى القاموس : (لَبِبْتَ ، ولَبُبْتَ) بالكسر والضم (تَلَبُّ لَبَابَةً) ، وليس فَعُلَ يَفْعَلُ سوى (لَبُبْتَ) بالضم (تَلَبُّ) بالفتح . .
وانظر الشرح فقد ذكر له نظائر فى بعض الأقوال .

الروض الأُنُف ج ١ ص ٤٦ : —
ماجاء من المضاعف اللازم غير مكسور فى المستقبل ، وهو زيادة عما ذكروه .

فَعُلَ :

مجيئه فى المضاعف نادر .
وانظر فى مادة (لب) من شرح القاموس الكلام على (لَبُبْتَ) وأمثاله .
وانظر (لببت ، وشررت) فى ابن جنى على تصريف المازنىّ ص ٥٩٤ .

التصغير فى الفعل :

فى القاموس : يقال (ماأُمَيْلِحَهُ) ولم يصغر من الفعل غيره ، (وما أُحَيْسِنَهُ) .

وفى الشرح قال بعضهم : ما أحيلاه .

وانظر خزانة البغدادى ج ١ ص ٤٧ .

فى ابن جنى على تصريف المازنى ص ٢٩١ : وجه عدم تصغيرهم الأفعال .

فى القاموس : اللدَة : التربُ ج لِدَاتٌ و لدون . والتصغير (وُلَيْدَات ، ووُلَيدُون) لا (لُديَّات ، ولُديُّون) كما غلط فيه بعض العرب .

وفى الشرح : أنّه شاذٌّ ، ولا يعدّ غلطاً . قال : وسيأتى البحث فى آخر الكتاب .

خزانة البغدادىّ ج ١ ص ٧٠ — (الكُمَيت) تصغير (أكمت) على غير قياس

فى أول مادة (حرب) من اللسان : —

ذكر ألفاظ مؤنثة لم تلحقها التاء فى التصغير مثل (حُرَيب ، وفُرَيْس .. الخ)

غرائب لبعض الأعراب فى التصغير والجمع : —

فى باب إيراد المعنى .. الخ من الخصائص ج ٢ ص ٢٦٤ .

فَعَلَتُنِى فى غير أفعال القلوب :

فى خزانة البغدادىّ ج ٢ ص ٤٠٧ : —

الفعل لا يتعدى إلى ضميره إذا كان من [غير][1] أفعال القلوب ، وقد سُمع : (عَدِمْتُنِى ، وفقَدْتُنِى)

وانظر أمالى ابن الشجرىّ ج ١ ص ٤٦

وانظر (عَدِمْتُنِى) وشذوذه فى العكبرىّ ج ٢ ص ١٨٠ و ٤٤٧

فَعُلَ يَفْعُلُ الذى منه أفعل وفعلاء :

لم يجىء فعل يفعل ممّا مذكّره أفْعَل ومؤنّثه فَعْلاَء إلاّ خمسة أفعال : —

(خَرُقَ ، وحَمُقَ ، ورَعُن ، ودَهُم ، وسَمُر) معالم الكتابة ص ١٥١ — ١٥٢

---

(١) ليست فى الأصل .

فَعِلٌ فى المصدر :

لم يجئ منه إلا سبعة مصادر :
(الضَّرِط ، والكَذِب ، والضَّحِك ، واللّعِب ، والرَّضع — وهو الرَّضَاع — والسّرف) : معالم الكتابة ص ١٥٢ .

فَعْلِيل :

ليس فى الكلام فعليل مفتوح الأوّل : معالم الكتابة آخر ص ١٨٢

مَفعُل ومَفْعُلَة :

ليس فى الأسماء مَفْعُل بغير تاء ، بل الوارد بالتاء كـ (مَقْدُرَة ، ومَقْبُرة) : — المحتسب ج ١ ص ١٦٤ .

الإدْغام والفك :

فى القاموس : (لِحَحت عينهُ) كسمع : لصقت بالرمص — وفى الشرح : هو أحد الحروف التى خرجت على الأصل من هذا الضرب — وذكر أفعالا منها ، فلتراجع .

ابن جنىّ على تصريف المازنىّ ص ٥٩٤ : —
(أَلِلَ السقاء) وبعض أفعال جاءت بالفك شاذّة .

فَعِيلَة فى فَعِل بمعنى مفعولة :

(نَعْل جديد) ولا يقال : جديدة ؛ لأنّ فَعِيلاً هنا للمفعول . وقال سيبويه : من قال (جديدة) أراد حديثة ، أى : حادثة : —
الروض الأُنف ج ١ص ٢٧٨ .

مجالس أبى مسلم ص ١٣٠ — ١٣١ : كون (جديدة) بالتاء سُمعت فى شعر .

فى شرح الرضى على الكافية رقم ٢٣٦ نحوج ٢ ص ٥٥ : —

إن قولهم (جديد) مع أنه للفاعل : حملاً له على فعيل الذى للمفعول .

فُعْيَل :

فى القاموس : (عُلْيَبٌ) بالضم وكِحذْيم : وادٍ ، وليس على فُعْيَلٍ غيره .

فى القاموس : (أُعْيَبٌ) كجندب موضع باليمن ، وهو فُعْيَلٌ أو أُفْعَل

فَعْيَل :

فى القاموس (الضَّهْيَدُ) : الصلب الشديد ، ولا فَعْيَلَ سواه .

وفى الشرح : مثله (ضَهْيَأ ، وعَتْيَد ، ومَرْيَم ، ومَدْيَن) .

(مَرْيَم ، ومَدْيَن) شاذّان إن جُعِلاَ مَفْعَلاً ، وغير شاذّين إن جُعِلا فَعْيَلاً أو فَعْلَلاً : انظر الرضىّ على الشافية والأشمونىّ .

[وانظر مفعل المعتلّ المين فيما يلى من هذا الكتاب] .

فَعَلَّة :

ليس فى الكلام فَعَلَّةٌ إلاّ (شَرَبّة) للأرض المعشبة ، و (جَرَبّة) : راجع القاموس ، وشرحه ، واللسان .

وبحاشية القاموس : و (غَضَبّة) وقد ذكرها المؤلّف فى موضعها .

فَعَوْلَى

(القَهَوْبَاةُ) : نصل . . الخ — وليس فَعَوْلَى غيرها . عن القاموس وليراجع الشرح .

ليس فى الـكلام فَعَوْلَى : التنوير على سقط الزّند ج ٢ ص ١٢٦ .

فَعْلِيت :

فى القاموس : (حَوْرِيتُ) : موضع ، ولا نظير لها — ذكره فى مادة (حرت)
وقال الشارح : ومثله (صوليت) وانظر كلامه فى أصالة هذه التاء أو زيادتها .
وأن وزن الـكلمة عند أبى حيان ، وابن عصفور : فَعْليت .

فَعَال :

فيما دل على صوت على خلاف القياس ، والقياس ضمّ أوله كـ (الصُّراخ) أو كسره
كـ (الصِّياح) وجاء (الغُوَاث) بالضم على الأصل ، و (الغَوَاث) بالفتح على الشذوذ .
راجع مادة (غوث) من القاموس وشرحه .

فَيْعَلَان وفَيْعِلَان :

فى اللسان (تَيَّحَان ، وتَيِّحَان) ولا نظير له إلاّ : (فرس سَيِّبَان ، وسَيَّبَان .
ورجل هيِّبَان ، وهيَّبَان : إذا تمايل) .
وفى شرح القاموس نقلا عن سيبويه : عدم جواز الـكسر ؛ لأن فَيْعِلَان لم يجىء
فى الصحيح فيبنى عليه المعتلّ قياسا . قال وهو فَيْعَلان بفتح العين . اﻫ .

مفعَل فى المصدر والمـكان وغيرهما وما شذّ منه :

انظر الاقتضاب ص ٢٦٧ — ٢٦٨

فى القاموس (المَنْبِت) كمجلس : موضعه [أى النبات] شاذّ ،
والقياس كمَقْعَد .

فى القاموس :
(مَوْظَب) كمقعد : موضع قرب مكة شاذّ كمَوْرَق .
وانظر كلام الشرح وفيه : (مَوْحَد ، ومَوْكَل ، ومَوْهَب) .

وانظر الكلام على (موكل) فى عبث الوليد ص ٧٠
ويراجع أيضاً (موظب) فى معجم البلدان .

ولتراجع مادة (روق) فى القاموس ففيها زيادة (موزن) ؛ وإنما كانت شاذّة لأنها من يَفْعِل .

وفى مادة (سجد) من القاموس ما جاء على مَفْعِل من باب نصر كالمسجد ، والمطلع والمشرق . . الخ .

فى القاموس (المِئْبَر) كمنبر : موضع الإبرة .

الخصائص ج ٢ ص ٣٢٥ : —
(موظب ، ومورق ، وموهب) وفيها (مَحْبَب) : اسم ، ومعه (مهلل) .

وانظر الكلام على (محبب) فى (حبّ) من شرح القاموس أوائل ص ١٩٨

التبريزىّ على الحماسة ج ١ ص ١٤٧ — و ج ٤ ص ٣٥ : —
(المِنْبَر) سمى بذلك ؛ لأنّه موضع النَّبْر وهو الصوت .

تفعال :

فى القاموس : (اللَّوْثُ تَمْراغُ اللقمة فى الإهالة) .
وفى الشرح : فى اللسان وغيره : (تمريغ) بدل (تمراغ) وهو بالفتح من المصادر النادرة .
وانظر فى كتب الصرف : كل ماجاء على زنة تَفْعَال من المصادر ، فهو بفتح التاء إلا (تبيان ، وتلقاء ، وتنضال) .

وانظر فى مادة (بكى) من اللسان : (تِمشاء ، وتبكاء) .

مجيء تِفْعَال فى حروف معدودة . وقد ذكرها : —
انظر التبريزى على الحماسة ج ٤ ص ٨٠ .

ماجاء من المصادر على تِفْعَال بالكسر :

شرح الدرة للخفاجى ص ١٨٦ .

وانظر البغدادىّ على شرح بانت سعاد ج ٢ ص ٧٤٣

وانظر من ٧٤٢ — ٧٤٤ منه .

[وانظر « تَفْعَال » فى الصفحة السابقة]

أُفْعَلان :

فى القاموس: (عَجِينٌ أُنْبَجَان) : مدرك ، منتفخ . ومالها أخت سوى (أُرْوَنان) .

وفى اللسان : لم يات على البناء هذا إلا حرفان : (يوم أُرْوَنَان ، وعجين أنبجان[1]) .

أُفْعُلاَء :

لم يأْت منه إلاّ (أَرْبُعَاء) للعمود من عمد الخيام : —

النسخة العتيقة من سفر السعادة ص ١٠

وانظر لغات (أربعاء) فى الاقتضاب ص ٢٧٤

المرّة والهيئة وما جاء شاذا فيهما :

فى القاموس : (الحِجّة) المرّة الواحدة — شاذّ ؛ لأنّ القياس الفتح .

وفى التذكرة الكمالية رقم ٧٨٥ أدب ص ٣٢ : —

جاءت المرة بالكسر فى (حِجّة) ، وبالضمّ فى (رُؤْية) .

فَعُول فى المصادر :

فى شوارد اللغة للصاغانى ص ١٥ : —

(اللَّغُوب : اللغوب — كالقَبُول — والوَلُوع ، والوَزُوغ ، والوَضُوء ، والوَقُود) وذكر قراءةً فى (اللَّغُوب)

ولتراجع فى موادّها فى القاموس وشرحه .

---

(١) فى الأصل : أنجبان

وانظر المحتسب ج ١ آخر ص ٤٨ ، وفى ج ٢ ص ٣٥١ : أنها صفات للمصادر .

وانظر مادّة (قبل) من اللسان أواخر ص ٥٦ ، وذكر خمسة ولم يذكر (اللغُوب) وفى هذه المادّة ص ٦٢ : (القَبُول) الحسن والشّارة ، وهو (القُبُول) بضمّ القاف أيضاً ، ولم يحكها إلا ابن الأعرابىّ ؛ وإنّما المعروف (القَبُول) بالفتح . اه .
(يذكر تتمة لما هنا ، وإن لم يكن مصدراً) .

وانظر فى خاتمة المصباح : ما جاء من المصادر على فَعُول شذوذاً ، فى الفصل الذى أوّله : فصل الفُعُول بالضمّ من أبنية المصادر . . الخ ص ١٦١

فَعُول للمفعول والفاعل وما جاء منه : المجموعة رقم ٣٣٢ لغة ص ١٢٣

التّفعِيل — مجيئه فى الأسماء :

فى القاموس : (التّصْبيح : الغداء) اسم بنى على تَفْعِيل .
وفى الشرح مثل : (الترعيب : للسنام المقطع — والتّنبيت اسم لما ينبت من الغرس — والتّنوير : اسم لنَوْر الشجر) .

فَعْلاَن من المتعدى :

كرحمن ، نادر — ويطّرد فى اللازم كغضبان . . الخ : —
البغدادىّ على شرح بانت سعاد ج ٢ ص ٦٢٩

فَعْلاَن فى المصادر :

لم يجىء منه إلاّ (زَيْدَان ، وشنآن ، وليّان) : —
راجع مادّة (شنأ ، وزيد) فى القاموس وشرحه .
وقد ورد من (شنأ : الشّنَـآن) أيضا بالتحريك ، وهو شاذّ أيضاً ؛ لأنه ليس مما يدلُّ على الحركة والاضطراب .
وانظر شرح شواهد شرح التحفة الوردية ص ١٥٤ .
والتبريزى على الحماسة ج ٤ ص ١٨ .

فِعْوَل :

فى القاموس (عِتْوَد) كدرهم ، ويفتح . ومن أخواته : (خِرْوَع ، وذِرْوَد وعِتْوَر) ، ويراجع الشرح .

فَعَلٌ وغيره المعتل العين وماصحح منه :

فى القاموس (القَوَدُ) محركة : القصاص .

وفى الشرح : أنه شاذ ، كالحَوَكَة ، والخَوَنَة .

وانظر (الحَوَكة) ونحوه فى الخصائص ج ٢ ص ٣٤٣ .

وانظر ابن جنى على تصريف المازنى ص ٢٣٩و٢٥٤و٢٧٨ .

فى القاموس آخر مادة (دور) :

(المدْوَرَة) من الإبل : التى يدور فيها الراعى ويحلبها — أُخرجت على الأصل: (أى كان يقال فيها : المُدَارة)

مَفْعَل المعتل العين — ماصحت عينه منه ولم يُعَل بالنقل :

فى النسخة العتيقة من سفر السعادة آخر ظهر ص ٩١ :—

(مَكْوَزَة ، ومَزْيَد) جاءا على غير قياس .. الخ .

وانظر الكلام فى (مزيد) فى المبهج لابن جنى ص ١٠ ، وسر الصناعة له ص ١٢٦ و ٣١٥ و ٤٣٩ — وفيها كلام فى شذوذ بعض الأعلام .

وانظر ابن جنى على تصريف المازنى ص ٢٥٣و٢٥٤و٢٧٠ .

والمحتسب لابن جنى ج ١ ص ٢٥٨ .

وانظر (مَكْوَزَة ، ومَزْيَداً) فى السيرافى على سيبويه ج ٦ ص ١٦٤ و١٦٥ .

وانظر : باباً فيما شذ من الأعلام منه فى ص ٤٢٥ .

وانظر بابا فى اختصاص الأعلام ، وهو ما جاء منها شاذا : — الخصائص ج ٢ ص ٣٢٤ .

(بعض ماصحح من مَفْعِل ونحوه ، ومنه مَزْيَد) : المحتسب ج ١ ص ٢٥٨ .

ورد فى القاموس : (مَطْيَب) .

(مَرْيَم ، ومَدْيَن) شاذان ، إنْ جعلا مفعلا — وغير شاذين ، إنْ جُعلاَ فَعْيَلاً أو فَعْلَلاً — انظر الرضى على الشافية ، والأشمونى .

فى آخر مادة (عيط) من اللسان : (مَعْيَط) كان قياسه أن يقال : (مَعَاط) لـكنه شذ .

ماشذّ من مَفْعَل وهو (موهَب ، وموحَد ، وموكل .. الخ) : —
أمالى المرزوقى رقم ٨٧٧ أدب أواخر ص ٢١ .

مَفْعِل من المعتلّ اللاّم :

مسألة فى أنه لم يأت فى كلام العرب منه شىء : —
أمالى المرزوقى رقم ٨٧٧ أدب ص ٩٢ .

فَعَلَى ماجاء منه وصفاً لمذكّر :

فى القاموس (حمار حَيَدَى .. الخ) : لم يوصف مذكر على فعَلَى غيره
وفى الشرح : (ورَجُلٌ دَلَظَى) وألفاظ أخرى تراجع .
وانظر ما كتبناه بحاشية الشرح المذكور .

فاعُول :

لم يأت منه ما لامه سين إلاّ (الناموس) .. الخ : —
ألف باء ج ٢ ص ٢٩٢

الوسيط فى أُدباء شنقيط ص ٢١٨ : —
نظم لجيدرىّ اليعقوبى فيما ورد على فَاعول ولامه سين .
واستدرك عليه مؤلف الـكتاب فى الحاشية : (الـكابوس) .

فَعَالِيَّة :

بالتشديد — ليست فى كلام العرب ، بل صوابها التخفيف كَكَرَاهية : — تحفة الأبية ص ٢٤٢ من المجموعة ١٣٩ مجاميع .

فَعَلّال :

فى الاقتضاب ص ٢٠٥ — ٢٠٦ : —
الشّقِرّاق للطّائر : كسر الشين فيه أقيس ؛ لأن فَعَلَّالاً بفتح الفاء معدوم .

تَفْعُلَة فى المصادر :

لم يجىء منها إلاّ : (تَهْلُكَة) : التذكرة الكمالية رقم ٧٨٥ أدب ص ٣٢ .
وانظر مادة (هلك) فى شرح القاموس .

تَفْعِلَة :

لم يجئ من الصحيح إلاّ (تَكْمِلة ، وتَبْصِرة ، وتَذْكِرة) لأنّ هنا الوزن خاص بالمعتل : ابن الطيب على الاقتراح أواخر ص ٦٠ ، وانظر أول ٢٩٨ .

الممدود فى مفرده وجمعه :

ليس فى كلامهم ممدود وجمعه ممدود إلاّ (داء ، وأدواء) : —
التذكرة الكمالية رقم ٧٨٥ أدب ص ٣٢ .

فَعَلَ يَفْعَلُ فِعْلاً :

ليس منه إلاّ (سحر سِحْراً) : التذكرة الكمالية رقم ٧٨٥ أدب ص ٣٢ .
وفى مادة (سحر) من شرح القاموس :
مثله فَعَلَ يَفْعَلُ فِعْلاً ، ولا ثالث لهما .

فَعَلَ فَعلاً :

ليس منه إلاّ طَلَبَ طَلَباً ... الخ) وهى ستة أفعال : —
التذكرة الكمالية رقم ٧٨٥ أدب ٣٢ .

جمع فَعْلَة المعتلة اللام على فُعَل :

فى اللسان أواخر ص ٣٧ من مادة (قرا) : (لم يأت منه إلاّ : قرْية ، وقُرًى . وكَوّة ، وكُوًى) .

اسم الجنس الجمعى :

(كمء) للواحد و (كمأة) للجمع أى : بعكس (تمرة وتمر) ونحوه : —
السيرافى على سيبويه ج ٥ ص ١١٨ .

وانظر فى اللغة (الجبء ، والجبأة) .
بعضهم يجعل (الكمأة ، والجبأة) للواحد على القياس .

مجىء ألفاظ منه فى غير المخلوق : —
المبهج لابن جنى ص ٧٩ .
والتبريزى على الحماسة ج ٣ ص٦٩ .
وانظر (لَبِن ، ولبنة . وحَجَل ، وحَجَلة : لمنصّة العروس) .

تثنية المنقوص بالواو بدل الياء :

(المِذْرَوَان) ثنى بالواو وهو نادر ؛ وكان حقه (مِذْرَيان) .
لأنّ المقصور — إذا كان على أربعة أحرف — يثنى بالياء :—
السيرافى على سيبويه ج ٥ ص ٣ .
وانظر مادة (ذرو) فى شرح القاموس .

مَفاعِل ومَفاعِيل فى الجمع (وفيه همز معتل العين) :

فى القاموس : (المُنْقُر) كمنخل ومِنْبَر : الخشبة تنقر للشراب جمع مناقير — شاذّ .

فى سنا المهتدى ص ٢٨٣ : جمع (سوء ، وحسن) على (مساوئ ، ومحاسن) .

وفى الاقتضاب ص ٥ : جمع (حَمْد) على (محامد) شذوذا .

الخصائص ج ص ٤٣٥ :—

باب فى شواذّ الهمزة ، فيه (مصائب ؛ ومعائش) وغيرها .

وفى ص ٥٧٠ منه : همز (مصائب) .

وفى ابن جنى على تصريف المازنى ص ٢٨١ : (مصائب) خطأ .

وفيه ص ٢٧٩ : قراءة نافع (معائش) . . الخ .

المحتسب ج ١ ص ٣٦٥ قولهم : (مصائب) غلط من العرب . . الخ والصواب (مصاوب) .

وانظر (فعَائِل) [فى هذا الكتاب] .

أُفْعُل :

ما جاء منه (أُبْلُم ، وأُصْبُع ، وأُمْهُج) : الاقتضاب ص ٢٧٧

إفْعَل :

لم يأت منه إلاّ (إصْبَع ، وإبْيَن ، وإشْفَى ، وإنْفَحَة) : —

النسخة العتيقة من سفر السعادة ظهر ص ١٣

وفى الصفحة المذكورة منه أيضا لم يأت فى الصفات إفْعَل .

أفْعِل :

لم يأت منه إلا (أصبِـع) : النسخة العتيقة من سفر السعادة ظهر ص ١٣ .

أَفْعَلَى :

لم يأت منه إلا (الأَجْفَلَى ، والأَوْتَـكَى) : الاقتضاب ص ٢٧٨ .

فعُّول :

كل اسم على فَعَّول مفتوح الأول ، ولم يأت مضموماً إلاّ (قُدُّوس وسُبُّوح) ويفتحان .. الخ : راجع ذلك فى النسخة العتيقة من سفر السعادة ظهر ص ٧٥ .

وانظر « السبوح » فى حرف السين من هذا الـكتاب .

وانظر ألف باء ج ١ ص ١٦١ .

أفَنْعل :

لم يأت منه إلا (أَلَنْجَج ، وأَلَنْدد ، وأَبَنْبَم) : الاقتضاب ص ٢٧٨ .

فِعِّيل :

ماجاء من الصفات على فِعِّيل : المجموعة رقم ٣٣٢ لغة ص ٣٩٠ .

(وانظر المبالغة) [فى كتابنا هذا]

(وانظر : أفْعَل فهو فَعَّال) [فى كتابنا هذا]

فِعِّيلَى :

ما جاء منها : ألف باء ج ٢ ص ٦٦ .

وفى ١٠٢ منه : قول سيدنا عمر : « لولا الخِلِّيفَى لأذنت » .

وانظر رسالة السيوطى : (القول المجمل [فى الرد] على المهمل) فى « خصِّيصى »
وما ورد مثلها : فى المجموعة رقم ٣٣٢ لغة .

وانظر التنبيهات ١١٩ .

فَعْلال المضاعف وغير المضاعف :

فى مادة (قصّ) من اللسان ، أواخر ص ٣٤٥ : —
(القَصْقَاص) من أسماء الأسد إلخ . إلى أن قال :
« لم يجىء بناء على وزن فعلال غيره ؛ إنما حدُّ أبنية المضاعف على وزن فُعْلل أو فُعْلول أو فِعلل أو فِعليل مع كل مقصـور ممدود منه . قال : وجاءت خمس كلمات شواذ وهى :
ضُلَضِلة ، وزُلْزِل وقَصْقاص) والقلنقل والزلزال وهو أعمها لأن مصدر الرباعى يحتمل أن يبنى كله على فِعلاَل وليس بمطَّرد ، وكل نعت رباعى فإن الشعراء يبنونه على فُعَالِل مثل قُصَاقِص) الخ » .

أمالى القالى ج أول ص ٢٩٠ : ناقة خَزْعَال . وليس فى الـكلام فَعْلَال غيره إلا ما كان مضاعفاً كـ (القَلْقَال) .

فَعَل يفعُـل المثال :

فى مادة (وجد) من المصباح : وَجَدَ يَجُدُ فى لغة بنى عامر ، ولا نظير له فى المثال .

فُعُـل فى جمع فُعْل :

منه (وَرْد ، وورْد . وكَـث ، وكُـث . وثَط ، وثُط . وسهم حَشْر وحُشْر)
ومثله من الأسماء : (سَقْف وسُقُف . ورَهن ورُهُن) : —
التبريزى على الحماسة ج ٢ ص٧ .
وانظر (السقف والرهن) فى ج ٤ ص ١٧٨ .

مِفعِل فى مُفْعِل :

(مِنْتِن) فى (مُنْتِن) و (مِغِيرة) فى مُغيرة) . لاينقاس مثل (شِعير) وبابه :
ابن جنى على تصريف المازنى ص ٥٢٣ .

لم أُبَلْ ولا أدْر ولم يَك :

جاءوا بها هكذا للتخفيف ولا يقاس عليها . ومن يقول من العرب لم أبَلهْ :
ابن جنى على تصريف المازنى ص ٥٢٦ — ٥٣٧ .

المحتسب لابن جنى ج ١ ص ١٠ ، وذكر معها لفظة (أيش) .

وانظر أيش فى ج ٢ ص ٢٢٤ .

(ذكرنا (أيش) فى العامية — فلتراجع فى كراريسها) .

الشريشى ج ٢ ص ٢٧٧ : الكلام على لم أبَلْ .

الشفاء فى بديع الاكتفاء للنواجى ص ١٧ : (لا أدْر) بحذف الياء لايقاس عليه فى غيره بل يقتصر على ما سُمع .

الأغانى ج ٤ ص ٥٢ : بيتان ، للأحوص فيهما : لم أُبَل .

السيرافى على سيبويه ج ١ ص ٤٠ : شىء عن لم يَكُ ولم يُبَلْ .

وفى ٢٢٠ : لم يك ولا أَدر .

وفى ج ٢ ص ٢٢٤ : لم أُبلْ .

وفى ج ٥ ص ٤٤٥ : لاأدر ولم يك .

وفى ج ٦ ص ٣٣١ — ٣٣٣ : لم أبل ، وتعليله .
وانظر ص٣٦٣ إلى ٣٦٤ .

أمالى ابن الشجرى ج ١ ص ٤٩٣ : الكلام على لم يك ، وأن النون حذفت لكثرة الاستعمال .

وفى ج ٢ ص ٥٢ إلى ٥٤ : لا تُبَلْ .

الوساطة ص ٣٢٩ : كلام عن حذف النون من (لم يكن) .

همع الهوامع ج ٢ أواخر ١٥٦ : أن حذف النون قبل ساكن ضرورة .
وفى أواخر ٢٠٦ — ٢٠٧ : كلام عن (لم يك) .

المعوّل شرح شواهد المطوّل ظهر ص ١ : (لم يك) فى بيت للبستى . وما بعده متحرك ولكن يقع به زحاف .
وقال المؤلف : إنه فى بعض النسخ (لم يكن) .

اليتيمة ج ١ ص ١١٣ : قول المتنبى : (لم يك التبريح) .
وانظر العكبرى ج ١ ص ١٦٩ — ١٧٠ — وفيها شواهد بها هذه الضرورة .

الكلام على (لم نُبَل) أى : لم نبال ، وكونه لا يقاس عليه : —
التبريزى على الحماسة ج ٣ ص ١٩٥ .

المطاوع :

فى القاموس وشرحه : لم يسمع انْفَسَدَ فى مطاوع (فسد) وإلا — فالقياس لا يأباه .

وانظر كلاماً فى انفعل المطاوع ، فى شرح الدرة للخفاجى ص ٦٣ .

فى مادة (زعج) من المصباح : أزعجته . قد يقال فانزعج ، والمشهور فى مطاوعه : أزعجته فشخص .

شىء عن المطاوع ، وأن قولهم : (انعدم) خطأ : —

ابن أبى الحديد على نهج البلاغة ج ١ وسط ص ٧٠
[وانظر صفحة ٨٤ من كتابنا هذا] .

تعدية اللازم :

فى التبريزى على الحماسة ج ١ ص ٨٩ : (طَلَّقت المرأة ، وأطلقت البعير) وهما من الفروق — هذا يدل على أن التعدية بالهمزة أو التضعيف سماعية .

وفى القاموس : طلق وأطلق المرأة .

فى أول مادة (غفل) من اللسان : شىء عن التعدية بالهمز أو التضعيف .

وفى مادة (برد) من اللسان ص ٤٩ ج ٢ : (وبردته تبريداً ، ولا يقال : (أبردته) إلا فى لغة رديئة .

التعدية بالهمزة أو التضعيف أو حرف الجر كلها سماعية :
خاتمة المصباح فى الفصل الذى أوله « الثلاثى اللازم قد يتعدى الخ » : ص ١٥٥ ١٥٦ طبع بولاق .

فى عبث الوليد ص ٨١ : قول البحترى (أكسبتنى) والمتقدمون من أهل اللغة ينكرونه — والقياس يسوغه لأن الهمزة مما يعدى به الفعل .

التوكيد :

فى الاقتضاب ص ٤٣٣ : (أكتع) بغير أجمع ، جاء هكذا شاذًّا فى بيت .

مفعول الواوى العين وما صحح منه :

انظر كناشنا ص ٢٧ : الكلام على (مَدْوُوف) .
وانظر الاقتضاب ص ٢٧٤ — ٢٧٥ وعبث الوليد ظهر ص ٢٠ : (ومصوون ، ومقوود ، ومقوول ، ومموود) .

وفى ابن جنى على تصريف المازنى ص ٢٥٦ — ٢٦١ : إجازة أبى العباس إتمام مفعول الواوى ورفضهم له .

وفى ٢٦٠ — ٢٦٧ : إتمام مفعول اليائى — وهذا معروف .

وانظر أمالى ابن الشجرى ج ١ ص ١٣٩ . وانظر ٢٦٤ .

انظر فصلا فى اليائى والواوى وما يصحح منه فى خاتمة المصباح ص ١٦٣ فى أواخرها .

فُعَلَى :

لم يأت منها إلا (أُرَبَى ، وأُرَنَى ، وأُرَمَى ، وحُبَقَى ، وشُعَبَى ، والجُعَبَى) والـكلام فيها : —

انظر كناشنا ص ٢٧ .

وانظر شواهد الجمل ص ٤٠ ، وخزانة البغدادى ج ١ ص ٣١١ .

قلب الواو ياء :

شذوذاً فى (عِيد وأَعْيَاد) وفى (ريح وأرياح) ، فى لغة بنى أسد وغيرهم يقول (أرواح) : —

الاقتضاب ص ٣٢١ .

(أعياد ، وأقيال ، وأرياح) والـكلام فيها : —

الروض الأُنف ج ١ أول ص ٢٩ .

وفى ج ٢ منه ص ٦٦ : (أرياح) لغة بنى أسد .

وراجع (الأرياح) فى كرّاس السماء والرياح .

الأغانى ج ٢٠ ص ١٨٧ : خطأ : عمارة بن حمزة فى قوله ، الأرياح فى بيت ، ورد أبى حاتم السجستانى عليه .

الدجية وجمعها دُجًى ، كان القياس دجوة لأنها واوية : —

الاقتضاب ص ٢٩٩ .

المبالغة :

مجيء فَعُول من غير الثلاثى شاذًّا فى قولهم : (مَحُول) وهو من (أَمْحَلَ) :

الاقتضاب ص ٣٣٥

مما يدل على أن صيغ المبالغة مسموعة قول شارح القاموس فى مادة (نسى) أوائل ص ٣٦٨ : (نسّاء) كشدّاد : كثير النسيان ، وربما يقولون : (نساية) كعلاّمة ، وليس بمسموع .

(انظر مجيء فعّال من الرُّباعى) [فى كتابنا هذا] .

(وانظر [كذلك] ماجاء على فِعّيل) .

(وانظر [كذلك] : أَفْعَلَ فهو فعّال) .

تاء التأنيث :

إدخالها على ألف التأنيث شاذ عند البصريين . وسمع فى (بُهْمَى : بهماة) الخ :

الاقتضاب ص ٢٨٥

فَعِيل بمعنى مُفْعِل :

لم يأت منه إلا (لَبيب) بمعنى (مُلِبّ) وصميم .

وانظر الكلام على ذلك فى الاقتضاب ص ٤٧٥ .

فعِيل بمعنى مُفْعَل :

(مواكب ربيع) — أواخر ص ٩ : —

(رَسُول) بمعنى (مُرْسَل) — وكون فَعيل بمعنى مُفْعِل قليلا .

(نَعيم البال) وقال المرزوقى : هو من الضّوالّ التى وجدت ؛ لأنه بمعنى مُفْعَل محصور معدود : التبريزىّ على الحماسة ج ٤ ص ١٠٣ .

فِعَل في الصفة :

لم يأت فِعَل صفةً ، إلاّ (قوم عِدًى ، ومكان سِوًى ، وماء رِوًى ، وماء صِرًى ، وملامة ثِنًى ، ووادٍ طِوًى) . وذكر ما جاء منه من الصحيح اللام وهو (لحم زِيَم ، وسَبْىٌ طِيَبَة) : كنّاشنا ص ٢٥ .

وانظر ص ٦٠ من أمالى المرزوقى رقم ٨٧٧ أدب : (قوم عِدًى ، ومكان سِوًى)

وانظر ابن هشام على بانت سعاد ص ١٤٨ — ١٥٠ وفيها : —
أنه كثير في الأسماء كـ (ضِلَع) وقليل مسموع فى الصفات .
والبغدادى على شرح بانت سعاد ج ٢ ص ٥٠٤ — ٥٠٥
والاقتضاب ص ٢٧٣

إعلال العين وتصحيح اللاّم إذا كانا حرفى علّة :

لم يأت إلاّ فى مواضع يسيرة شذّت عما عليه الجمهور نحو : (آية ، وغاية ، وطاية ، وثاية ، وراية) : الاقتضاب آخر ص ٨٣ .

وانظر فى الخصائص ج٢ ص ٥٧١ : قولهم فى (راية : راءة) .
فى خزانة البغدادى ج ٣ ص ١٣٨ : وزن (آية) وأصلها .
وفى ص ١٣٧ منه : معناها .

فُعَل فى جمع فَعْلاء :

انظر الكلام على جمع (درعاء) على (دُرَع) : فى الاقتضاب أوائل ص ١٢٨

أفْعَال فى الجمع :

جمع (فُوّهَة) على (أفواه) شذوذاً . والكلام فى ذلك : الاقتضاب ص ١٣٤

إفْعِلاَن :

فى القاموس (الإِمِّدَان) كإسحاق ، وإضحيان . وما لهن رابع (ضبط فى النسخة الإمدّان : خطأ) .

المفرد الذى على صيغة الجمع :

انظر نبذة فى ذلك وجدت بآخر رسالة التعريب لابن كمال باشا : فى مجلة المقتبس ج ٧ ص ٨٠٧ .

انظر ما جاء منه على فِعَلة [فى كتابنا هذا] .

فى مادّة (قطع) من اللسان وسط ص ١٥٠ : (ثوب أقطاع) .

فى مادّة (قبل) من اللسان ص ٦٣ : (ثوب قبائل) أى أخلاق .

انظر ما جاء منه على أفْعَال كأخلاق ، وأعشار : فى كنّا شنا ص ١٩ .

وانظر المجموعة رقم ٣١٣ نحو ص ٣٣٩ .

وانظر أمالى المرزوقى ٨٧٧ أدب آخر ص ٨١ — ٨٢ .

وانظر الخصائص ج ٢ ص ٢٨٠ .

فى (سبرت) من القاموس : (أرض سباريت) من باب (ثوب أخلاق) .

فى ص ١٥٥ من رسائل الصاغانى فى اللغة :

فائدة فيما جاء من الوصف المفرد على أفعال كجفنة أعشار .

وفى القاموس : (حتىّ يبلغ أشُدَّهُ) ويضمّ أوّله ، أى قوّته . . . الخ . واحد جاء على بناء الجمع كـ (آنُك) ولا نظير لهما — أو جمع لا واحد

له من لفظه . . . الخ . وانظر ما كتبناه بحاشية الشرح من استدراك لفظ (أُرُزّ) في مادّة (شدد) .

وفى شوارد اللغة للصاغانى أواخر ص ١٠٣ :

قال الجوهرىّ : ليس فى الكلام أفعل إلاّ (آنُك ، وأشُدّ) وقد جاء سواهما ، وهو (أبْهَل — لحمل العرعر — وأذْرُج ، وأثْمُد ، وأنعُم ، وأسْقُف : مواضع) . (والأسقُف) : لغة فى (الأسقُفّ) .

(وجاء القوم بأجْمُعِهم) : لغة فى (أجْمَعِهم) .

فى عبث الوليد ص ٧ : ذهاب بعضهم أنّ (أشدّ) جمع شدّة .

قلب الواو همزة :

إذا كانت فى أوّل الكلمة مثل (إشَاح) فى (وشَاح) : قليل فى المفتوح .

فى المخصص ج ٤ ص ٧٤ : مثل : (إشاح ، وإسادة) ليس بمطّرد .

ابن جنى على تصريف المازنى ص ٢١١ : (وشاح ، وإشاح) وحكم ذلك .

وفى ص ٢١٣ : رأى أبى علىّ : أنهما أصلان .

وانظر فى المحتسب ج ١ ص ٤٣٣ : بعض ما جاء من ذلك ، والكلام فيه .

فى القاموس : (أبّخَهُ تأبيخاً : وبَخَه ، وعذَله) .

وفى الشرح عن ابن سيده : وأرى همزته إنما هى بدل من واو (وبّخه) على أن بدل الهمزة من الواو المفتوحة : قليل ، كـ (ونَاة ، وأناة . ووحد ، وأحد) .

ألف باء ج ٢ ص ٣٢٦ : لم تبدل فى المفتوح إلا فى (أناة) .

شرح شواهد الجمل ظهر ص ٤٩ : (أحد ، ووحد) .

انظر فى الاقتضاب ص ٢٩٣ : —

أن ذلك فى المضموم أكثر ، ويليه المكسور ، وأما المفتوح فقد سمعت فيه ألفاظ .

ما يخصّ المؤنّث من الوصف :

فى القاموس : (ناقة أُجُدٌ) بضمتين : قوية . . الخ خاصّ بالإناث .

مَفْعُول فى المصادر :

ما جاء منه نادراً : (الميسور ، والمعقول ، والمفتون) :

التبريزى على الحماسة ج ٣ ص ٩٣ .

ابن أبى الحديد على نهج البلاغة ج ٢ قبل وسط ص ١٦٦ :

كون سيبويه لا يعدّ مثل : (ميسور ، ومعقول) من المصدر ، بل من الصفة . . الخ . .

وانظر فصلاً فى ذلك فى خاتمة المصباح — أواخر ص ١٦٠ — ١٦١

ابن هشام على بانت سعاد : مجيئه سماعىّ كـ (المْعقول ، والمجلود) .

وانظر الكلام فى ذلك فى شرح الدرّة للخفاجى ص ٢١٣

فِيعَيعَل :

جاء فى ابن جنّى على تصريف المازنىّ ص٧٢٣ :

(زِيزَيزَم) قال : وهو من (الزمزمة) ، ولا أعرف اسما جاء على فِيعَيْعَل غيره ، وضبط فى النسخة هكذا ، واستشهد بقول الراجز :

(تسمع للجنّ بها زِيزَيْزَما) .

وانظر مادّة (زمم ، وزيم) فى اللسان . وشرح القاموس ففيهما (زِيزِيم) وليحقق .

فَعْلَع :

فى القاموس : (أبو حَدْرَد الأسلمىّ صحابىّ) ولم يجئ على فَعْلَع بتكرير العين غيره .

وفى الشرح : ولو كان فَعْلَلاً لكان من المضاعف ؛ لأنّ العين واللّام من جنس واحد ، وليس هو منه .

التقاء السّاكنين فى الكلمة :

فى القاموس : (نُونْد) بالضمّ ، ويلتقى فيها ساكنان : محلّة . . الخ
وفى الشرح : ضبطها ياقوت بفتح الأوّل .

اسم الجمع :

فى القاموس : هو (شَارِدٌ ، وشَرُودٌ) جمع (شَرَدٌ ، وشُرُدٌ) كخَدَمٍ وزُبُرٍ [شَرَد : الظاهر أنّه اسم جمع كخَدَم فى خادمْ] ولم يتعرّض له الشارح .

ما جاء من الجمع على فَعيل : المبهج لابن جنى ص ٦٩ [هو معدود من أسماء الجموع] .

التبريزى على الحماسة ج ١ ص ١٤٩ — ١٥٠ : ما جاء من الجموع على فَعَلٍ
وانظر ابن خلكان ج ٢ ص ٣٣٩ .

التبريزى على الحماسة ص ٣ ص ١٢ : ما جاء من الجموع على فَعِل .

التغيير فى أحرف الكلمة :

فى القاموس : يقال : (أشدُّ لقد كان كذا) و (أَشَدُ) مخففة . أى أشهد
وفى الشرح : وهو غريب .

واو :

ليس فى الكلام ما فاؤه ولامه (واو) إلاّ (واو) : سر الصناعة ص ٤٤٦
وانظر فى المسائل الحلبية للفارسى ص ٢ : —

ألف (واو) قياسها أن تكون منقلبة عن ياء .

وانظر سفر السعادة — النسخة العتيقة — ظهر ص ٩٧

مُفَيْعِل :

الْمُهَيْمِن : لم يأت على هذا البناء إلا (مُبَيْطِر ، ومُصَيْطِر ، ومبيقر ، ومهيمن)
انظر الكلام على ذلك فى كناشتنا آخر ص ١٣٠

ومُصَيْطِر : كذا فى نسخة الحجة فى القراءات ، ولعله : مسيطر .

وانظر الاقتضاب ص ٢٧٧

وأنه لم يأت منه فى غير التصغير إلا (مُسَيْطِر ، ومبيطر ، ومهيمن ، ومهيلل ، والمجيمر ، ومبيقر ، ومهينم) .

ما اختلف فى مفرده وجمعه :

(البَلَصُوص ، والبلنصى) أحدهما مفرد ، والثانى جمعه ، وقيل العكس : —
انظر ذلك فى الاقتضاب ص ١٣٧

أَفْعَلَ الذى همزته للسلب :

مثل (شَكَى ، فأشكيته : أى أزلت شكواه) وجاء بعكسه (أحمأت البئر) : انظر كناشتنا ص ٥٣

أَفْعَلَ الذى همزته للتعدية :

دخول هذه الهمزة على بعض أفعال ، وجعلها لها لازمة .

انظر مادة (حجم) فى اللسان .

وانظر فائدة فى ذلك فى آخر نسخة السعد على التصريف العزّى رقم ٢٨ صرف ص ١٢٧ — ١٣١ .

وانظر (ضَرَّهُ ، وأضرَّ به) فى القاموس .

وانظر باب نقض العادة : فى الخصائص ج ٢ ص ٣٢ .

وانظر فقه اللغة ، الصاحبىّ ص ٦٩ .

وشرح شواهد شرح التحفة الورديّة للبغدادىّ ص ٢٤ .

مادة (جفل) من المصباح : (جَفَلْتُه فأجفل) على العكس من المشهور ، وله نظائر تأتى فى الخاتمة [أى فى الفصل الذى أورده فى الثلاثى اللازم وتعديته ، وهو ثالث فصل من الخاتمة] .

وفى مادّة (قشع) منه (قشعته فأقشع) من النّوادر .

وفى (كبب) : (كببته فأكبّ) .

همع الهوامع ج ٢ ص ٨١ : —
ذكر (كببته ، فأكبّ ، وأقشع الغيم ، وأنسل الطائر) .

وانظر المجموعة رقم ٣١٣ نحو ، أواخر ص ٣٣٩ : (كبّه فأكبّ) وما يشبهه .

كلمة فاؤها وعينها ولامها ياءات :

وهى : (ييبت) سر الصناعة ص ٥٥٥

الياء مجيئها فاء وعينا ولاما فى كلمة :

وهى (ييبت) : سر الصناعة ص ٥٥٥

الياء المكسورة فى أول الكلمة :

لم يجىء من ذلك إلا (يِسار) فى (يَسار) : سر الصناعة ص ٥٥٥

وانظر البغدادى على شرح بانت سعاد ج ٢ ص ٢٩٤ .

فَعْلُول :

لم يأت منه إلاّ (قَرْبُوس) فى الضرورة — وجاء فى الاختيار :
(صَعْفُوق ، وزَرْنُوق ، وبَرْشُوم ، وصَنْدُوق — وحكى ضمه) وقيل : جاء
(قَرْبُوس) فى السعة : انظر شفاء الغليل ص ١٧٦ .

وانظر الكلام على (صعفوق) فى شرح شواهد الشافية للبغدادى ص ٤
وخزانة البغدادى ج ١ ص ١٨ .
والبغدادى على شرح بانت سعاد ج ٢ ص ٢١١ .

افْعَوْعَلَ :

لم يأت منه متعدّيا إلاّ (احْلَوْلَى ، واعرورى) : —
الصفدى على لامية العجم ج ١ ص ٢٥٠ .
وانظر مادتى (حلو ، وعرى) فى القاموس وشرحه .

فَعُولة :

لم يأت فَعُول بهاء إلاّ فى (عَدُوّة) : —
الصفدى على لامية العجم ج ٢ ص ٢٧٦ .

فِعْلَل :

لا يوجد ، إذا كانت أحرف الكلمة أصلية : —
الروض الأنف ج ٢ ص ٢٦٨ .

فِعْلُل :

ما جاء منه شاذا : —
الخصائص ج ١ ص ٦٦ و ج ٢ ص ٥٠٤ .

فِعْلَل :

ليس منه إلاّ (دِرهم ، وهِجْرَع ، وهِبْلع ، وقلْعَم) ،
هكذا فى زهر الآداب بحاشية العقد ج ٣ آخر ص ٨٠ — ٨١ .
وقد جاء غيرها ، وهو من أوزان الرباعىّ المجرّد فى الصرف .

تصحيح الواو إذا اجتمعت مع الياء وسبقت إحداهما بالسكون : —
الخصائص ج ٢ ص ٣٧٩
(رأى المصنف فى عَوَى الكلاب عَوْيَةً) .
انظر علة تصحيحهم (حيوة) وهو اسم رجل : فى شرح القاموس .
وانظر السيرافى على سيبويه ج ٦ ص ٣٠٧ و ٤٢٧ .
وفى ما يعول عليه ج ٢ ص ٤٨٨ : —
ليس فى الأسماء شىء فيه ياء ساكنة بعدها واو إلا (حيوة ، وضيون ، وكيوان) : الخصائص ج ٢ ص ٣٢٥
وانظر سر الصناعة ١٢٦ و ٣١٥ و ٤٣٦

همز لام الفعل المعتلّ اللام :

(جلأت السويق ، ورثأت الميت ، ولبأت بالحج . . الخ) .
وذكر معها (استلأمت الحجر) : انظر الخصائص ج ٢ ص ٣ ٥
وانظر المحتسب ج ١ ص ٣٦٥

فَعُل فى الصّفة :

فى أواخر ص ١١٦ من شرح شواهد الشافية للبغدادى : —
جاء من ذلك (رجل — بمعنى راجل — ونَدُس ، وفطُن ، وحَذُر) وأحرف أخرى .

التضمين :

تضمين فعل معنى آخر قياسى : التصريح ج ١ ص ٤١٨
طراز المجالس للخفاجى ص ١٩ : —
تعريف التضمين بحسب المصطلح عليه فى كل فن .

وفى ٢١ منه . أن تضمين كلمة معنى أخرى : سماعى .

المحتسب ج ١ ص ٣٢ : —

تعدية فعل بحرف جرّ لايتعدى به لتضمينه معنى فعل آخر .

الروض الأنف ج ١ ص ٢٦ : —

فائدة فى الحذف والإيصال يفهم منها أنّ التّضمين قياسىّ .

النسخة العتيقة النفيسة من : نزول الغيث للدماميني ّ ص ٥٦ — ٥٧ : —

تضمين الفعل معنى آخر يأباه كثير من النحاة .

راجع التضمين فى الاقتضاب فى باب الصفات — أى حروف الجرّ .

همع الهوامع ج ١ بعد وسط ص ١٤٩ : التضمين لاينقاس .

وانظر أوائل ص ١٥١ منه .

وفى ج ٢ منه أوائل ص ١٥ : شىء عن التضمين .

وأوائل ص ٢٩ منه : حديث فيه : تضمين كلمة معنى أخرى .

وفى أوائل ٣٥ منه : شىء من تضمين فعل معنى آخر .

ابن أبى الحديد على نهج البلاغة ج ٤ وسط ص ١٦٢ : —

(سارعناهم) عدّاه ؛ لأنه ضمّنه معنى (سابقناهم) .

أمالى ابن الشجرىّ ج ١ ص ١٨٢ — ١٨٤ :—

تعدية بعض الأفعال بحروف غير التى تتعدّى بها ؛ لأنها فى معنى أفعال أخرى .. الخ

بيت لكثير ضمّن فيه لفظ (غيّب) معنى (أودع) فعدّاه إلى اثنين : —

الجزء الذى عندنا من : ربيع الأبرار أول ظهر ص ٢٢ .

فى أواخر باب الحذف الوارد فى ص ٣٦ — ٥٧ من القرطين : —

حذف الصفات أى حروف الجر .

قول البحترى : وقد زعموا مصراً مَعَاناً من الغنى .

ينبغى نصب (مصر ومعان) وهو الأجود ، إلا أن يجعل (زعم) بمعنى قال ، وليس ذلك بمعروف .. الخ : —

عبث الوليد ظهر ص٢٦ : (هذا يدل على أن التضمين سماعى فى رأى المعرّى) .

فى (فسأ) من اللسان ص١١٧ : —

بيت به تعدية حطأ بالباء ؛ لأن فيه معنى : فازت ، أو بلّت .

فى مادة (حمل) فى اللسان فى ص ١٨٥ : —

بيت به : (ما حمل البختى .. الخ) :

ضمّن (حُمّل) معنى ثقل .

وفى آخر ص ١٧٨ من هذه المادة : قولهم (حملت المرأة به) هو فى معنى (علقت به) ومثله : « أُحلّ لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم » عداه بـ (إلى) لأنه بمعنى الإفضاء .

(وانظر أيضاً : الحذف والإيصال فيما يلى :)

الحذف والإيصال :

حذف حرف الجر لتضمّن الفعل معنى فعل متعدٍّ : بدائع الفوائد ص ٢٣٠ .

الحذف والإيصال : فى التبريزى على الحماسة ج ١ ص ١٦٥ و ١٧٥ و٢٠٣ .

الحذف والإيصال فى المظهر : الليث العابث ص ٣٥ و ١٢١ .

المحتسب ج ١ ص ٣١ : —

حذف حرف الجر وإيصال الفعل ، والذى مثّل به ليس بضمير .

وانظر ٣٣٩ — ٣٤٠ منه .

الطراز المذهب لنهالى ص ١٥٩ : —

الحذف والإيصال ليس بقياس

فى مادة (حجر) من المصباح : قولهم (محجور) بدل (محجور عليه) بحذف الصلة : جائز .

وفى مادة (ندب) منه : المندوب فى الشرع : أصله (المندوب إليه) لـكن حذفت الصلة منه ، لفهم المعنى .

وفى (لقح) منه (ألقح الفحل الناقة . .) والأصل أن يقال : فالولد ملحوق به ؛ لـكن جعل اسما ، فحذفت الصله .. الخ .

الروض الأنف ج ١ ص ٢٦ : فائدة فى الحذف والإيصال .

وفى ٢٠٨ منه : مايؤخذ منه أنه غير خاص بالمضمر .

وفى ج ٢ منه ص١٥٨ : —

إن الحذف والإيصال لايجوز ، إذا كان الفعل متضمنا معنى فعلٍ متعدٍّ .

شفاء الغليل ص ٧٩ : —

الحذف والإيصال ليس بقياس — تـكلّم على ذلك فى كلامه على (حسىّ) .

كناش الـكوا كبى ص١١٣ بالحاشية : الحذف والإيصال سماعى .

الإسعاف شرح شواهد الـكشاف ص ٥٠٤ : —

ولقد جنيتك أكمؤاً وعساقلا — فيه التضمين أو الحذف والإيصال .

وفى ص ١٥٠ :

ولقد جنيتك أكمؤاً . الخ — فيه شىء عن الحذف والإيصال :

ويراجع الـكشاف .

راجع الحذف والإيصال — فى باب الصفات أى حروف الجر من الاقتضاب .

وانظر فى أواخر ص ٢٥٢ من مادة (ضرغد) فى اللسان :

فلأبغينـكم قنا .. الخ — أى لأطلبنـكم بقنا .

شىء عنه فى مادة (وثق) من اللسان .

شيء عنه فى أمالى ابن الشجرى ج ١ ص ٥٥ — ٥٦ ، وانظر ٤٦١ — ٤٧٠ .

شيء عنه ، ووروده فى بيت فى مادة (فتأ) من اللسان أوائل ص١١٥ .

كامل المبرد ج ١ ص ٢١ — ٢٢ : —

فائدة فى حذف حرف الجر وتعدية الفعل .

[وانظر (التضمين) فيما سبق]

فَعَّال فى الأسماء :

التبريزى على الحماسة ج ١ ص ١٣٥ : —

ماجاء على فعال اسماً لاصفة (عتاب — اسم رجل — والـكلاَّء ، والجبّان ، والغيّاد — لذكر البوم — والجيّار ، والعَقَّار)

وانظر المحتسب ج ١ ص ١٤١ .

الفعل المعتل اللام وقبلها ألف يابسة :

فى المطالع النصرية ص ١٢٧ : —

أنه لم يجد من ذلك فى القاموس إلا ستة أفعال :

(بَأى ، ودَأى ، وسأى ، وشأى ، وفأى ، ومأى) وهى واوية .

النحت :

أمالى القالى ج ٢ ص ٢٧٣ — ٢٧٤ :

(حولق ، وحوقل ، وبسمل ، وهيلل ، وحيمل) وشواهد على ألفاظها .

بعض ألفاظ منحوتة كالبسملة ، والحمدلة . . الخ : بدائع الفوائد ص ٢٨٦ .

وفى سر الصناعة ص ٥٦٤ : عدة كلمات منحوتة .

وانظر ألف باء ج ٢ أول ص ٤٣٦ .

الروض الأُنف ج ١ ص ١١٤ : —

(الجحفل — منحوت من جحف وجفل — ونهشل — للذئب من نهش ونشل)

وفى التبريزى على الحماسة ج ١ ص ٥٠ : —
(النهشل) وزنه فعلل ويقال : إنه منحوت من (نهش ، ونشل) .
وفى ص ٦١ منه (الشميذر) منحوت من (الشمذ ، والشذر) .

التبريزى على الحماسة ج ٢ ص ١٤٧ : —
(ادلهمّ) منحوت من (الأدلم ، والأدهم) و (القِرْضَاب) للسارق من (القضب ، والقرض) .

(البرقلة ، والحوقلة ، والبسملة) من المنحوت : —
غاية الأرب فى الأمثال ص ٢٤٧ من المجموعة رقم ٣٦١ أدب .

فى مجلة الطبيب ص ٢١٠ : كلام فى النحت .

الروض الأنف ج ١ ص ٢٨٣ : —
(طاعون عمواس) قيل سمى بذلك ؛ لأنه (عم وأسى . . الخ) .

ابن أبى الحديد على نهج البلاغة ج ٢ وسط ص ٥٣٢ : —
(تلاشى) صحيح . . الخ (يذكر هنا ؛ لأنه قيل إنه تخت من : لاشىء) .

فى الخصائص ج ٢ ص ٥١٨ — ٥٢٢ : —
باب فى نقض الأصول فيه : (بأبأت ، وأهلم ، وهاهيت ، وعاييت) ولعلها تعد من المنحوت .

عبث الوليد ظهر ص ٨٤ : (البظرمة) عامية منحوته من كلمتين — وكلام فى النحت ، وأنه لا يوجد فى كلام قديم . . الخ .

(الفذلكة) انظرها فى كراس (المصطلحات) .

التصحيف رقم ٨٩٦ أدب آخر ص ١١٧ : —
كلمات زعم بعضهم : أنها من كلمتين — أى منحوتة .

فقه اللغة طبع اليسوعيين ص ٢٠٦ : كلمات منحوتة .

تكرير الفاء :

لم تكرر فى كلمة إلا فى (مرمريس) : سر الصناعة ص ١٧٧ .
وابن جنى على تصريف المازنى ص ١٥
وفى (مرس) من شرح القاموس أوائل ٢٤٦ : وهو فعفعيل بتكرير الفاء والعين . . الخ .

أَفْعَلَ فهو فعّال :

مجىء فعّال من الرباعى عزيز ، وجاء منه (أَسْأَرَ فهو سئّار ، وأدرك فهو درّاك ، وأجبر فهو جبار ، وأقصر فهو قصّار) : المبهج لابن جنى ص ٣٨ . وانظر ٤٨
وانظر العكبرى ج ٢ص ٢٣٦ .
والتبريزى على الحماسة ج ٢ ص ٣ .
والمحتسب ج ٢ ص ٣٠١ — ٣٠٣ و ٤١٨ .
وانظر حاشية البغدادى على شرح بانت سعاد ج ١ ص ٩٢ :
ماجاء من ذلك ، وذكر معه أوزاناً أخرى جاءت من أفْعَلَ .
(وانظر : ماجاء على) فِعِّيل [من كتابنا هذا] .
(وانظر : المبالغة أيضا) .

فَاعَلَ :

لا يكون إلا من اثنين ، وذكر أحرف يسيرة جاءت على غير ذلك :—
العكبرى ج ١ ص ٤٢٩ ، وانظر أمالى ابن الشجرى ج ١ ص ٢٧٥ .

أل :

أل الداخلة على الأعلام للمح الصفة ، سماعية : —
خلاصة الأثر ج ٤ ص ٣٧١ .

وينظر قول الشاعر : (ياليت أم العَمْرو) : فى الذيل والنوادر للقالى ص ٣٧

وقد ذكر باختلاف فى الرواية فى الأمالى ج ١ ص ١٤٦ (لعله ضرورة) .

وانظر المحتسب ج ١ ص ١٢٦ — ١٢٨ .

وانظر دخول أل على الأعلام ، فى التبريزى على الحماسة ج ٢ ص ٩١ و ج ٣ ص ١٥٠

جمع الجمع :

فى ابن هشام على بانت سعاد ص ١٥٠ : —

(آكام — جمع أُكُم ، وهو جمع إكام ، وهو جمع أكمة) .

(وأثمار — جمع ثُمُر ، وهو جمع ثمار ، وهو جمع ثمر ، وهو جمع ثمرة) .

ولا يعرف لهما نظير فى العربية .

الروض الأُنف ج ١ ص ٥٢ : —

جمع الكثرة لا يجمع ، وإنما تجمع جموع القلة .

وانظر كلاما فى نحو ذلك : ص ١٧٥ منه .

وفيه : إن جمع جمع الجمع لا يوجد ، إلى ص ١٧٦

وصرح فى آخر البحث : أن القائل بجمع الجمع : الزّجّاجى ، وابن عزير فقط .

فِعْيُول :

لا يوجد ، و (كِسْيُون) خطأ — صوابه : (كِسْيَوْن) .

ونادرة للمتنبى مع أبى على ، تشبه بعض الشبه نادرته فى (حِجْلى ، وظِرْبَى) :

سفر السعادة ، النسخة العتيقة ظهر ص ٧٨

[انظر ص ٨٠ الآتية من هذا فى فِعْلَى] .

القَلْب عند البيانيِّين :

كرفع المفعول ، ونصب الفاعل ، عند أمن اللبس : مسموع ، لا يقاس عليه : —

همع الهوامع ج ١ أواخر ص ١٦٥

المَفْعُول معه :

اختلافهم فى كونه مقيساً ، أو غير مقيس : همع الهوامع ج ١ ص ص ٢١٩

إجراء الوصل مُجْرَى الوقف :

إجراء الوصل مُجْرَى الوقف ضرورة :
المحتسب ج ١ ص ١٠٤
الروض الانف ج ١ ص ١١٦ ، ويفهم من عبارته : أنه قياسىّ .

فَعِلان :

ما جاء منه : (قَطِران ، وثَلِثان ، وبَدِلان ، وشَقِران) :—
المحتسب ج ٢ آخر ص ٢٥

فُعّل فى جمع أفعَل :

السكلام فى جمع (أعزل) على (عُزّل) : الروض الأُنف ج ١ ص ١١٦ .

فُعَلَة فى الجمع :

نحو (قاضٍ ، وقضاة) مطّرد : ابن الطيب على الاقتراح ص ١٠٤ .
توهم بعضهم : أنّ (نُحَاة) جمع (نحوىّ) على غير قياس ؛ وإنما هو جمع (نَاحٍ) كقاض .

فِعْلَى :

(لم يرد منه إلاّ حِجْلَى ، وظِرْبَى).

الوسيط فى أدباء شنقيط ص ٨١ :
بيت لابن أجدود يستدرك به لفظ (مِعْزَى) على (حجلى وظربى) .

وانظر فى ترجمة المتنبىّ نادرته فى ذلك .

وانظر نادرة له تشبهها فى (فِعْيُول) [ص ٧٩ من كتابنا هذا] .

الفاء والعين من جنس واحد بلا فاصلة بالتحريك :

لا توجدان إلاّ فى كلمة واحدة وهى (الدَدَان) : شرح كفاية المتحفظ ص ٢٦٣ .

وانظر أشياء من هذا القبيل فى السيرافى على سيبويه ج ٤ ص ٦٧٦ .

(وذكرت فى اللغة فى الاسم : أوزانه)

فَعَائل جمع فَعِيلَة ، الصفة :

مادة (صغر) من المصباح جمع (صغيرة ، وكبيرة) : صفتين على (صغائر ، وكبائر) خلاف المنقول .

جمع المصادر :

موقوف على السماع : انظر مادّة (قصد) من المصباح .

البغدادى على شرح بانت سعاد ج ١ ص ٣٦٧ : —

الاختلاف فى جواز جمع المصادر ، إن وُصف بها .

وفى ج ٢ ص ٢١١ منه :

جمع المصادر غير قياسى ، بل يقتصر على المسموع منه .

مادّة (جرب) من اللسان ص ٢٥٤ : —

(تجاربهم) ورد فى بيت ، وكونه من المصادر المجموعة المعملة فى المفعول به ، وهو غريب .

مجلة الضياء ج ٤ ص ٣٠٩ — ٣١٠ : —

جواز جمع (غَلَط) على (أغلاط) ومثله من المصادر . . . الخ

كونه سماعيًّا : مجالس أبى مسلم ص ١٠٨ .

وانظر : (المصدر) فى كراس اللغة والنحو[١] .

الإتباع :

كونه مسموعا : همع الهوامع ج ٢ ص أوائل ص ١١٨ .

فَعَال فى الجمع :

ابن خلكان ج ٢ ص ٣٧٥ : —

جمع (فِقْرة) على (فقَار) : لم يأت مثله إلاّ (إبرة ، وأبَار) (فعَال : ليس من أبنية الجموع) .

فَعَالَّة :

كلمات جاءت على وزن (حمارّة القيظ) : —

ابن جنى على تصريف المازنى ص ٨١

وانظر أمالى المرزوقى رقم ٨٧٧ أدب ص ٨٥

الخفض على الجوار :

لا يستعمل إلاّ فى المسموع عن العرب : —

خزانة البغدادى ج ٢ ص ٣٢٤

أسماء المصادر والزمان والمكان :

ثمانية أبيات فيما شذّ منها ، مما أغفله ابن مالك فى لاميّته :

المجموعة رقم ٢٦٣ مجاميع ص ٣٩٣

---

(١) أصدرته اللجنة باسم « أسرار العربية » .

مَفْعُولاء فى الجمع :

ما ورد منه :

معلوجاء .

ومشيوخاء .

ومعبوداء .

ومعيوراء .

ومشيوحاء — بالمهملة —

ومسلوماء .

ولتراجع فى موادها من شرح القاموس .

وانظر بعضها فى الروض الأُنُف ج ٢ ص ٢٠٥

وانظر ما شذّ فجاء على هذا الوزن فى ص ٤٦ من أمالى المرزوقى رقم ٨٧٧ أدب .

فَاعُولاء :

جاء منه :

العاشـوراء : لعاشر المحرم .

والضاروراء : الضرّاء .

والسّاروراء : السراء .

والدّالولاء : الدلال .

والخابوراء : موضع .

والتاسوعاء .

والحاضوراء .

والساموعاء .

انظر مادّة (عشر) من شرح القاموس أوائل ص ٤٠٠

وانظر [ذيل] فصيح ثعلب للبغدادى أواخر ص ٢٧ ، وهو مع شرح الفصيح رقم ١٧٤ لغة .

المجرد والمزيد :

الذى فى قواعد الصرف : أنه لا يلزم فى كل مجرّد أن يكون له مزيد . ولا فى كل مزيد أن يكون له مجرد . بل المدار على السماع .

[وانظر صفحة ٦٠ من كتابنا هذا]

المطاوع :

أفْعَلَ : يكون مطاوعاً لِفَعّل ، كفطَّرته فأفْطَر .

انفَعل : يكون مطاوعاً للثلاثى كثيراً ، كقطعْته فانقطع . وكسرته فانكسر . ويكون لمطاوعة غيره قليلا ، كأطلقته فانطلق . وعَدّلته فانعدل . وهو مختص بالعلاجيات ، فلا يقال : علمته فانعلم . وفهمته فانفهم .

افتعل : يكون مطاوعاً للثلاثى كثيراً كعدلته فاعتدل ، وجمعته فاجتمع ، وقد يأتى مطاوعاً للمضعّف ، كقرّبته فاقترب . ولمهموز الثلاثى كأنصفته فانتصف .

تفعّل : يكون مطاوعاً لفعّل ، كنبهته فتنبه ، وكسرته فتكسر .

تَفَاعَل : يكون مطاوعاً لفاعَلَ كباعدته فتباعد .

ويشترط فى المطاوع قبول الأثر .

جمع فُعَّال :

فُعّال : يطرد فى وصف صحيح اللام على فاعل — أى للمذكر خاصة ، مثل : عاذل وعذّال ، ويندر فى المؤنث .

وأما فُعّل : فإنه يطَّرد فى وصف صحيح اللام على فاعل وفاعلة .

وهذان الوزنان يندران فى المعلّ : كغاز ، وغُزّى ، وغُزّاء .

جمع التالى :

التالى : إذا كان وصفاً لمذكّر عاقل لا يجمع على (تاليات) وإنما يجمع عليه وصف لمذكر غير عاقل (كالرابع) من خيل الحلبة فإنه يقال فيه : (التاليات) كما يقال فى تكسيره : (التوالى) .

وكلام صاحب أقرب الموارد فى (الفائدة الثالثة من المقصد السادس) قيّده بقوله : إلا أن يكون هناك مانع .

جمع قطيع :

القطيع : بمعنى ما تقطع من الشجر من الأغصان — قد ذكر شارح القاموس : أنه يجمع على (أقْطِعَة ، وقُطُع ، وقُطُعات — بضمتين فيهما — وأقاطيع كأحاديث) ولم يذكر للكثير الاحتراق شيئاً . ولا يمتنع من أن يجمع فى القلة على (أقطعة) لأن : أفعلة ، يطرد فى كل اسم رباعى مذكر قبل آخره مدّة كطعام وأطعمة . ورغيف وأرغفة . وعمود وأعمدة . وعلى فُعُل فى الكثرة ، لأنه يطّرد فى كل اسم رباعى قبل آخره مدّ صحيح الآخر مذكراً كان أو مؤنثا[1] .

فَعالِ :

اسم فعل أمر ، كونه غير مقيس ، بل مسموعا فى رأى بعضهم ، وفى رأى غيرهم مقيسا فى الثلاثى : السيرافى على سيبويه ج ١ ص ٦٧ .

فِعَال فى جمع وصف أفعَل :

ما جاء منه :

أجرب وجِرَاب

وأعجف وعِجَاف .

---

(١) الموضوعات السابقة : المجرد والمزيد ، والمطاوع ، وجمع فعال ، وجمع التالى ، وجمع قطيع : أخذت من جزازات ملحقة بالكراس ، بخط المؤلف .

وأبطح وبِطَاح .

وأعصل وعصال .

ذكرها صاحب المصباح فى مادة (جرب) وقال : إنّها على غير قياس ، وعبّر بقوله (منه) وهو دليل على مجىء غيرها .

المفرد والمثنى والجمع :

المفرد يدلّ على المفرد .

والمثنى يدلّ على الاثنين .

والجمع على الجمع .

وقد يخرج عن هذا الأصل ، وهو قسمان : مسموع ، ومقيس :

همع الهوامع ج ١ أواخر ص ٥٠

اسم الآلة :

فى خاتمة المصباح أوّل ص ١٩٥ :

فصل — إذا جعل المفعل مكانا .. الخ ، فيه ما جاء بالضم شاذًّا :

المُسْعُط .

والمُنْخُل .

والمشط .

والمدق .

والمدهن .

والمكحلة .

والمحرضة .

والمنصل .

والملاءة .

والمغزل ، فى لغة .

وشذّ بالفتح :

المنارة ، والمنقل : للخف ، ومحمل الحاج : فى لغة .

النصب على نزع الخافض :

فى الابتهاج ج ٢ أواخر ص ٩٤ رقم ٧٠ تعليم : —
ذكر الشارح : أنه سماعىّ .

ليس :

فصل منقول من كتاب « ليس » : —
فى المزهر ج ٢ ص ٣٧ إلى آخر ٤٧ ، وباقى الفصل نقول تشبهه إلى ٦٤ .

دخول الهاء وسقوطها فى أسماء المواضع :

فى التبريزى على الحماسة ج ٢ ص ٤٤ : دخول الهاء وسقوطها فى أسماء المواضع كثير ، كدار ، ودارة ، ومكان ومكانة .. الخ .

[وانظر « مفعلة » فيما يلى :]

مفعلة :

فى المحتسب لابن جنى ص ١٧٨ :

ما جاء من مفعلة وكلام فيه وفيما ورد منه .

[وانظر الكلمات فيما يلى :]

مَفْعَلة

ماجاء على مَفْعَلَة من الأمكنة ، وماخالف هذا الوزن :

المَقْثأة — وتضم ثاؤه : موضعه (أى موضع القثاء) .

المقمأة : المكان لاتطلع عليه الشمس .

أرضٌ مَكْلأة : (كثيرة الكلإ) .

المكمأة : موضعه (أى الكمء) .

أرضٌ مَثْعَلَة ـ مُثعَلِبَة : كثيرتها (أى الثعالب) .

أرضٌ مُحَرْبِئَةٌ : كثيرتها (أى الحرباء) هذه ليست على مفعلة .

أرضٌ حَصِبَة ـ كفرحة ومَحْصَبَة : كثيرتها (أى الحصباء) .

أرضٌ مُرْطِبَة بالضم : كثيرته . هذه ليست منها .

أرضٌ مَدْلَبَةٌ : كثيرته (أى الدُّلْب) .

أرضٌ مَذْأبَة : كثيرته (أى الذئب) .

أرضٌ مَذَبّة ـ ومَذْبوبَة : كثيرته (أى الذباب) .

أرْضٌ مَضَبّة وضَبِبَةٌ : كثيرته (أى الضب) .

أرضٌ مَضْغَبَة : كثيرة الطغابيس (أى صغار القثاء : ضغبُوس) .

أرضٌ مقْصَبَة : (كثيرة القصب)

أرضٌ مُرْنِبَة ومُؤرْنَبَة ومُؤرْنِبَة : كثيرته (أى الأرنب) ليست على مَفعَلَة

أرض مَرْمَثَة : تنبت الرِّمْثَ .

أرضٌ جَرِذَة : كثيرتها — أى الجرذان — ليست على مفعلة .

أرضٌ مَثْوَرَة : كثيرته (أى الثور) .

أرضٌ مَجْدَرَة : كثيرته (أى الجُدَرِىّ)

أرضٌ مَزْبَرَة : كثيرة الزنابير .

أرضٌ مَفْأَرَة : أى كثيرة الفيران .

المَقْضَبَة : (موضع القضب) راجع الشرح واللسان .

الْمَثْلَجَة : موضعه (أى الثلج) .

المَتْحَفَة[1] : منبت أشجاره (أى التفّاح)

المَشْجَر : منبته (أى الشجر) — ليس على مفعلة

المَلاّحَة — مشدّدة : منبته (أى المِلْح) كالْمَمْلَحَة

الْمَبْطَخَة — وتضمّ الطاء : موضعه (أى البطّيخ)

مَأْسَدَة — جمع أَسَدٍ . والمكان مأسدة أيضاً — ملخّصاً

الْمَخْبَرَة : الْمَخْرَأَة (موضع الخرأة)

المَقْرَعَة : منبت القرع ، كالمبطخة ، والمقثأة .

---

(١) هكذا بخط المؤلف ، ولعله : المتفحة .

إعراب الفعل[1]

قال الإمام ابن مالك فى كافيته وفى شرحها :

(إعراب ما اتصل به من الفعل : ألف اثنين ؛ أو واو جماعة ، أو ياء مخاطبة)

بالنُّون رَفْعُ نَحْو تذهبونا ... وتَذهبان ثم تذهبينا

واحذف إذا نصبتَ أو جزمتا ... كلم تكونى لترومى سُحْتَا

وحذفها فى الرفع قبل (نِى) أتَى ... والفك والإدغام أيضا ثبَتَا

ودون (نى) فى الرفع حَذْفُهَا احكوا ... نثراً ونظماً نادراً وقد رَوَوْا[2]

وقلّ حَذْفُه دون (نِى) نثراً كما ... لا تُؤْمِنُوا حتّى وممّا نُظِمَا :

أبيت أسْرِى وتَبيتِى تَدْلُكِى ... وَجْهَكِ بالعنبر والمسك الذّكى

ش : إذ اتصل بالفعل المضارع : ألف اثنين ، أو واو جمع ، أو ياء مخاطبة فعلامة رفعه نونٌ مكسورة بعد الألف نحو : تذهبان . ومفتوحة بعد الواو والياء نحو : تذهبون وتذهبين .

وحذف هذه النون علامة للجزم نحو : لم تذهبا .

وعلامة النصب نحو : لن تذهبا .

وإذا اتّصل بهذه النون نون الوقاية جاز حذفها تخفيفاً ، وإدغامها فى نون الوقاية ، والفكُّ .

وبالوجه الأول قرأ نافع : (تَأْمُرُونى أعْبُدُ) .

وقرأ ابن عامر : (تَأْمروننى) بالفكِّ .

وقرأ الباقون بالإدغام .

وزعم قوم : أنّ المحذوف فى نحو : (تَأْمُرُونى) هو الثانى — وليس كذلك ؛ بل المحذوف هو الأول — نصّ على ذلك سيبويه .

---

(١) وجد هذا فى ورقة ملحقة بالكراس .

(٢) هذا البيت بنسخة أخرى .

ويدلُّ على صحّة قوله : أنّ نون الوقاية لا يجوز حذفها مفردة مع فعل ، غير (ليس) فإنّ الأوّل قدحذف دون ملاقات (هكذا) مِثْلٍ مع الجازم والناصب . فحذفها عند ملاقات مثلٍ أَوْلَى .

وأيضاً : لو حُذِفَ نون الوقاية وأبقى نون الرفع لَتُعُرِّضَ بذلك إلى حذف نون الرفع عند دخول الجازم والناصب . وإذا حُذِف نون الرفع لم يعرض لنون الوقاية مايقتضى حذفها ، وحذف مالا يحوج إلى حذف أولى من حذف ما يحوج إلى حذف .

(ودون « نِي ») — أى ودون اتصال نون الوقاية بنون الرفع ، قد حكى حذفها .

ومثال ذلك فى النثر : ماورد من قول النبى صلى الله عليه وسلم : « والذى نفس محمد بيده لا تدخلوا الجنّة حتّى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتّى تَحَابُّوا » .

الأصل : (لا تدخلون الجنّة — ولا تؤمنون) لأنّ (لا) نافية ، و (لا) النافية لا تعمل فى الفعل شيئاً .

ومثال ذلك فى النظم قول الرّاجز :

أبيت أسرى وتبيتى تدلـكى وجهك بالعنبر والمسك الذكى

والأصل : (تدلـكين — وتبيتين) فحذف النونين دون جازم ولا ناصب .

ومن ذلك قول أبى طالب :

فإنْ يَكُ قَوْمٌ سَرّهم ما صَنَعْتُمُو * سَتَحْتَلِبُوهَا لاَقِحاً غَيرَ بَاهِلِ

أراد (فَسَتَحْتَلِبُونَهَا) فحذف (الفاء ، والنون) للضرورة .

ولا يجوز اعتقاد حذف (النون) للجزم ، على ما يستحقه المضارع المجرد من حرف التنفيس إذا وقع جواباً ، لأنّ شرط جزم الجواب : أن يصلح لمباشرة حرف الشرط ، فإن لم يصلح لها وجب اقترانُه بالفاء ولا يُحذف إلاّ فى ضرورة . ولاشك فى أن المقترن بالسين لا يباشره حرف الشرط .

---

* نسخة : سعيتم .

الفهـــرس

المؤلفات التيمورية

ما طبعته اللجنة منها

١ – ضبط الأعلام .

٢ – لعب العرب .

٣ – تاريخ الأسرة التيمورية .

٤ – الأمثال العامية .

٥ – الكنايات العامية .

٦ – البرقيات للرسالة والمقالة .

٧ – أوهام شعراء العرب فى المعانى .

٨ – رسالة لغوية فى الرتب والألقاب لرجال الجيش والهيئات العلمية والقلمية .

٩ – الآثار النبوية وهى البحوث النفيسة التى اختتم بها الفقيد حياته الطيبة .

١٠ – التذكرة التيمورية : معجم الفوائد ونوادر المسائل ، دائرة معارف فى أهم الموضوعات .

١١ – « شفاء الروح » للكاتب الكبير الأستاذ محمود تيمور .

١٢ – « حلية الطراز » ديوان الشاعرة المجيدة السيدة عائشة التيمورية مضافاً إليه القصائد التى لم يسبق نشرها .

١٣ – « أسرار العربية » معجم لغوى نحوى صرفى يحتوى على ذخائر من أسرار العربية مستقاة من نوادر المؤلفات وأقوال الأئمة فى الكتب المخطوطة والمطبوعة .

١٤ – السماع والقياس .

ذخائر المؤلفات التيمورية الجديدة

تعد اللجنة مجموعة نفيسة من المؤلفات الخطية التى كتبها الفقيد العظيم العلامة المحقق أحمد تيمور باشا لنشرها تباعاً :

١ — « المعجم الكبير » فى اللغة العامية يكشف عن أصول الكلمات فى العامية ومعانيها ويحل معقدها ويوضح غامضها ويبين مرادفها من الصحيح يصدر فى عدة مجلدات تباعاً .

٢ — الموسوعة التيمورية فى العلوم والفنون والآداب واللغة تقع فى عدة أجزاء تصدر تباعاً .

٣ — أعلام المهندسين فى الإسلام .

٤ — أبيات المعانى والعادات .

٥ — المنتخبات التيمورية فى الشعر العربى .

٦ تراجم أعيان القرن الثالث عشر والرابع عشر طبعة جديدة مضافاً إليها ما أعدته اللجنة من التراجم والبحوث النفيسة التى تركها الفقيد الكريم .

٧ — الأمثال العامية طبعة جديدة مضافاً إليها ما عثرت عليه اللجنة إتماماً لهذا البحث الشائق .

القاهرة — ميدان الجمهورية شارع المبدولى رقم ٣٠
بجوار متحف القاهرة الصحى — تليفون ٢٥٧٩٣

احمد ربيع المصرى
سكرتير اللجنة العام